الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"اتّجاهات معلّمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو إستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال"

إعداد الباحثة:

أماني صالح احمد المالكي

مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال

كلية التربية

جامعة الطائف

بإشراف الدكتور:

ماجد عبد الله العبادي

١٤٤٢هـ – ٢٠٢١م

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص البحث:

استهدف البحث التعرّف على اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال، وعلاقتها ببعض المتغيرات ذات التأثير (المؤهل العلمي – سنوات الخبرة). ولتحقيق ذلك تمّ استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكوّنت العينة من (١٨٣) معلمة بنسبة ٣١٪ من المجتمع الكلي، ولتقصي مشكلة البحث صُمم مقياس اتجاه تكون من (٢٢) عبارة، بعد ذلك تمّ استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات، وغيرها. وقد أسفر البحث عن عددٍ من النتائج أبرزها: أنّ اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال كانت كبيرة، وبالنسبة للمحاور فقد جاء ترتيبها على النحو التالي: حقّق المرتبة الأولى التخطيط لاستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال، ويليه تنفيذ التدريس باستخدام تقنيات التعليم، وأخيرًا تقويم نواتج التعلم باستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث تُعزَى لمُتغيّر المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.وفي ضوء ما أسفرت عنه النتائج أوصى البحث بضرورة إعادة النظر من قبل صنّاع القرار في تطوير المناهج المقدّمة لرياض الأطفال بما يتناسب مع تقنيات التعليم وحاجة المجتمع، والعمل على تضمين ما يلزم في دليل المعلمات نحو استخدام التقنية وتوظيفها في التدريس بشكل أمثل، والاهتمام بإعداد معلّمات رياض الأطفال نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس، خصوصًا في مجال تقويم نواتج التعلم عند الأطفال.

الكلمات المفتاحية: اتّجاهات معلمات رياض الأطفال، تقنيات التعليم، تدريس الأطفال.

مقدمة الدراسة:

يمرّ الإنسان بعدة مراحل خلال فترة نموه، ويمر بسلسلة من التطوّرات والتغيّرات الفسيولوجية والجسدية وأيضًا التغيرات الانفعالية والسلوكية المتأثرة بالعوامل البيئية والوراثية وغيرها؛ والتّي تساعد في تكوين شخصيته وصقلها، لذلك ظهر علم نفس النمو وهو فرع من فروع علم النفس؛ ليقيس مظاهر النمو في جميع المراحل ويهتم بالنمو وبسلوك الإنسان ومعرفة التغيّرات التّي تطرأ على شخصيته، واختلف علماء نفس النمو في تقسيم مراحل نمو الإنسان وتعدّدت النظريات المفسّرة لهذا العلم؛ فمنها نظرية النمو النفسي الاجتماعي، ونظرية النمو العقلي، والنظرية المعرفية، وغيرها من النظريات التّي ساهمت في مجال علم نفس النمو.

وتعد نظرية بياجيه إحدى النظريات المعرفية النمائية التّي تُعنى بالكيفية التّي تنمو من خلالها المعرفة لدى الفرد عبر مراحل نموه المتعددة؛ فهي تفترض أنّ إدراك الفرد لهذا العالم وأساليب تفكيره حياله تتغير من مرحلة عمرية إلى أخرى، إذ تسود في كلّ مرحلةٍ أساليب واستراتيجيات تفكير خاصّة تحكم إدراكات الفرد وتؤثر في أنماطه السلوكية. (الزغلول، ٢٠١٠)

وقد تمّ تقسيم مراحل النمو عند بياجيه إلى أربع مراحل؛ منها مرحلة ما قبل العمليات وتمتد من عمر الثالثة حتّى السابعة، وفي هذه المرحلة يلتحق الطفل برياض الأطفال، وذكر رياض (٢٠١٤) أنّ مرحلة الطفولة المبكّرة تعد أحد أهم مراحل النمو الإنساني لما لها من تأثيرٍ فعّال على جميع مراحل الإنسان مستقبلاً، ولأهميتها ينبغي أن يكون التعامل مع هذه المرحلة قائمًا على فهم خصائصها، وتعد مؤسسات رياض الأطفال من أحد أهم الوسائل التربوية في هذا السن، فمن خلالها تكتمل العديد من نواحي النمو لدى الطفل، ولذا فإنّ وجود الطفل في رياضٍ جيدة قد تؤثر تأثيرات إيجابية، وخاصّة إذا كانت الأنشطة التّي يقوم بها الطفل في هذه المؤسسات مصمّمة بحيث تساعده على النمو في مختلف مجالاته.

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وفي ضوء ذلك فالتعليم في مرحلة الطفولة يعدّ أحد أهم المراحل أثرًا في حياة الفرد المستقبلية، فالأطفال هم الأمل المشرق وصُنّاع المستقبل؛ لذا لابد من الاهتمام بدراسة تلك المرحلة التّي هي بمثابة الركيزة الأساسية لتقدّم المجتمع وازدهاره، فعندما نُعدّ الأطفال إعدادًا تربويًا سليمًا سيصبحون في المستقبل من روّاد المجتمع المفكّرين ذوي البصمات المتميزة، وسيحملون على عاتقهم تبعات تقدّم المجتمع فكريًا وأخلاقيًا وثقافيًا وسياسيًا واقتصاديًا.

ولذلك فإنّ الطفل في هذه المرحلة يتعرف إلى ميادين الحياة المختلفة المحيطة به، حيث يربط بين واقع بيئته التّي يعيش فيها وبين حاجاته الأساسية، ويساهم هذا الربط في بناء شخصية الطفل بناءً متوازنًا ومتكاملًا؛ بحيث يشمل جميع الجوانب الدينية والاجتماعية والنفسية والحركية والعقلية، كما يلبي حاجات الطفل جميعها. (ياسين، ٢٠٠٦)

وبالنظر إلى واقع الطفل الحالي نجد أنّ للتكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة دورًا لا يمكن إنكاره؛ فهي تساعد في تنمية الذكاء وإكسابه بعض المهارات والمعلومات في مجالات مختلفة، ومن الضروري ربط هذه التكنولوجيا بالتعليم وإعداد بيئة مناسبة في رياض الأطفال، وإدخال تقنيات التعليم لتساهم في رفع مستوى التعليم لديهم، وتطوير مهاراتهم وقدراتهم لجعلهم قادرين على مسايرة متطلبات التطوّر، وحتّى تتناسب مع الدور المستقبلي للإنسان في القرن الحادي والعشرين، ولتسهم إيجابًا في نشأة طفل المستقبل المواكب للتطوّرات المتجددة ولرؤية ٢٠٣٠ خاصة، كما تسهم في تهيئته للقرن الحادي والعشرين من خلال رفع وعيه الثقافي التكنولوجي.

وحظيت استخدامات تقنيات التعليم في تدريس الأطفال باهتمام الباحثين، ومازال هذا الاهتمام مستمرًا ليؤكّد لنا أهميتها وفوائدها في عملية التعلّم والتعليم، فقد ذكر صبري (٢٠٠٩) أنّ تقنيات التعليم تساعد على مواكبة المؤسسات التعليمية للنظام العالمي الجديد، وتسهم في رفع جودة النظم التعليمية، وتطوير كفاءة المعلم وتطوير أدائه، وتزيد إيجابية المتعلم في المواقف التعليمية، وتضفي متعةً وتشويقًا على العملية التعليمية، وتساعد في الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التكنولوجيا، وتتيح للعنصر البشري التدرّب على اكتساب مهارات التصميم والإنتاج والتقويم.

ومن الجدير بالذكر دراسة أجراها كلّ من إنجل برج وسجوبيرج Engelberg & Sjoberg (2004) كشفت عن علاقة إيجابية بين درجة الارتباط بالتقنية، والذكاء العاطفي، والتكيّف الاجتماعي، والتوازن الشخصي. وفي مجال رياض الأطفال أوصت نتائج بعض الدراسات إلى ضرورة استخدام تقنيات التعليم وبيّنت أثرها الإيجابي كدراسة عبد المؤمن (٢٠١٧)، ودراسة أبو صالح (٢٠١٩).

وفي ظلّ هذا التطوّر الملحوظ فقد أصبح على المؤسسات التربوية استثمار هذه التقنيات للنهوض بالعملية التعليمية التّي تعد ثورة في أساليب التدريس الفعّال، فيمكن عن طريقها عرض مواد التعلّم للأطفال بصورة جذابة وتفاعلية، وتستطيع المعلمة من خلالها توظيف كافة المهارات و الأدوات لتنمية الجوانب العلمية والأدائية للأطفال، بالإضافة للميزات المتنوعة التّي يمكن للمعلمة تنفيذها بواسطة هذه التقنية؛ كسهولة إعداد الدروس عبرها، وحفظ وطباعة وترتيب محتويات الدرس، وعرض الأنشطة المختلفة، وتوفير الوقت والجهد؛ ممّا يؤدي إلى تحسين نوعية التعلّم، ورفع الأداء عند المعلم والمتعلم، كما يترتب عليه بقاء أثر التعلّم.

وإذًا كل ذلك رهن في المقام الأول بكفاية معلمة رياض الأطفال، وبكفاءتها في الأداء، حيث يتوقف نجاح هذه العملية التعليمية على نجاح معلمة الطفل؛ ولذا يجب إعطاؤها عنايةً كبيرةً لرفع كفاءتها وتدريبها تربويًا ومهنيًا على الأساليب والخبرات المستجدة في مجال التقنية الحديثة، لتتمكن من مواكبة متطلبات المجتمع وعقلية الأطفال، حيث إنّ الدول المتقدمة والنامية في سباق منذ مشارف

القرن الحادي والعشرين حول تحديد قدرة المعلمين على اكتشاف وتنمية القدرات الابتكارية إلى أقصى قدرٍ تسمح به قدراتهم واستعداداتهم. (عامر، ٢٠٠٨)

وعند الرجوع إلى الأدوار التّي تقوم بها معلمة رياض الأطفال ندرك أنّ مهنتها غير مقتصرة على التعليم؛ بل هي مربية بالدرجة الأولى، ولا يتوقف تأثيرها على الأطفال –فقط– على مهاراتها الفنية وإتقانها للمواد العلمية، وإنما –أيضًا– على اتّجاهاتها وقيمها ومعتقداتها وميولها الشخصية والتّي تنعكس على سلوكها، ومن ثمّ على تصرفات الأطفال. (المشرفي، ٢٠١٢)

ومن هذا المنطلق؛ فقد ركّز هذا البحث على التعرّف على اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال؛ لتحقيق أهداف تربوية عديدة من بينها إعداد أفراد المجتمع؛ لمواكبة تكنولوجيا الحاضر والمستقبل، وممّا سبق يمكن تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته.

مشكلة الدراسة:

إنّ مختلف الميادين تمرّ في وقتنا الحالي بمرحلة من التقدّم بسبب الثورة التكنولوجية، ومن أحد أهم الميادين التّي شهدت تطوّرًا مكثّفًا في الفترة الأخيرة ميدان العملية التعليمية، فالعملية التعليمية في رياض الأطفال تتضمن مجموعة من العناصر تتمثل في المعلمة والأطفال والمنهج والبيئة التعليمية، وتتفاعل كلّ هذه العناصر مع بعضها البعض لتكوّن منظومة تعليمية قادرة على تحديد مدى التحقّق الفعلي للأهداف التربوية.

ويعدّ استخدام تقنيات التعليم واحدة من أحد أبرز الاتجاهات الحديثة، وتعدّ معلمة رياض الأطفال أساس العملية التعليمية وأداة نجاحها، وبناءً على أهمية الدور الذي تقوم به تأتي هذه الدراسة للكشف عن اتّجاهاتها نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس، لما لها من أهمية في تشكيل سلوك المعلمة من جهة، وفي تقدّم الأطفال من جهة أخرى. كما لُوحظ أنّ الاستخدام الفعلي لتقنيات التعليم لم يَحظَ بالاهتمام في تدريس الأطفال، وقد تعود الأسباب لقلة وعي المعلمات بها، ولعدم معرفتهن لوجه الاستفادة الأمثل لها في التدريس، وللاتجاه السلبي من قبل بعضهن، أو عدم تأهيلهن لاستخدامها، وقد لوحظ كذلك أنّ هناك افتقارًا في بيئة الصف للتقنيات، وعند تواجدها يكون هناك فصل لها حيث توجد في غرف معزولة أو غرف مصادر التعلّم؛ وهذا يعتبر سببًا في عدم تكاملٍ للخبرة والمعرفة والربط بينها عند الطفل.

وفي ظل هذا السياق فإنّ الاتجاهات الإيجابية للفرد في أمر ما قد تقرر مدى نجاحه؛ فإذا كانت هناك اتّجاهات إيجابية لمعلمات رياض الأطفال نحو أمر ما؛ فإنّ ذلك سيدفعها للمحاولة على حلّ كلّ المعوقات والإحباطات التّي قد تواجهها وتعوق من نجاحها في هذا الأمر، والعكس كذلك؛ فإذا كان لديها اتّجاه سلبي فستعطي نفسها فرصًا لتبني أكبر قدر من الإحباطات لتفشل في تحقيق ذلك. لذا فإنّ التقبل والاستخدام الأمثل لتقنيات التعليم في تدريس الأطفال لا يصل إلى نتائج إيجابية دون دراساتٍ مسبقة تحدّد مدى تقبل الفئة المستهدفة واتّجاهاتها لذلك، والقدرة على التعامل معها بكلّ تمكن وسهولة للوصول إلى الهدف المنشود من المنظومة التعليمية. (العنزي والفليكاوي، ٢٠١٧)

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وفي ضوء ندرة الدراسات –على حد العلم– في هذا المجال لمعلمات رياض الأطفال وخصوصًا في منطقة مكة المكرمة؛ جاءت فكرة هذا البحث الحالي ليسهم في إثراء استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال من خلال التعرّف على مدى اتّجاهات معلماتهم نحوها، ومدى تأثير متغيريْ المؤهل العلمي وسنوات الخبرة لاستخدامهن لتقنيات التعليم في تدريس الأطفال.

أسئلة الدراسة:

تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال؟

وتفرّع عنه الأسئلة الآتية:

- ما اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو التخطيط لاستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال؟
- ما اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو تنفيذ التدريس باستخدام تقنيات التعليم؟
- ما اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو تقويم نواتج التعلّم باستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال؟
- هل هناك فروق في اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال يُعزى لمتغيّر المؤهل العلمي؟
- هل هناك فروق في اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال يُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة؟

أهداف البحث:

- معرفة اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو التخطيط لاستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال.
- التعرّف على اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو تنفيذ التدريس باستخدام تقنيات التعليم.
- الكشف عن اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو تقويم نواتج التعلّم باستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال.
- الكشف عن الفروق التّي تُعزى للمؤهل العلمي على اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال.
- التعرّف على الفروق في اتّجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال التّي تعزى لسنوات الخبرة لديهن.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية معلمة رياض الأطفال، والدور الفعّال الذي تقوم به في تنشيط قدرات أطفالها في جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية من خلال تهيئة الخبرات لهم، وهذا لا يأتي إلّا من معلمة مؤهلة تأهيلاً جيدًا ومطّلعة على كلّ جديد، وكذلك أنّه تناول أحد أهم الجوانب التعليمية المستخدمة لأطفال ما قبل المدرسة، والتّي تُعتبر من التوجيهات الحديثة في التربية وفي التعليم، ويمكن إجمال أهمية هذا البحث بالنقاط التالية:

- يقدّم البحث أساسًا للمسؤولين وصنّاع القرار في إعادة النظر في المنهج الحالي لرياض الأطفال وتطويره، ولاسيما في استخدام تقنيات التعليم وتوظيفها في تدريس الأطفال.
- قد تسهم نتائج هذا البحث في توجيه معلمات رياض الأطفال نحو مجالات القصور لديهن فيما يتعلق باستخدام تقنيات التعليم في التدريس، وإكساب الأطفال مهارة استخدام التقنية. وكذلك مواكبة التطوّرات والتجديدات الحديثة في مجال العملية التربوية.
- قد يساهم هذا البحث في إعداد البرامج والدراسات التجريبية والدورات في استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال، وقد يفتح للباحثين آفاقًا لإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول تقنيات التعليم.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تتلخص في معرفة اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال وعلاقتها بمتغيريْ (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).
- الحدود المكانية: تتحدّد في مؤسسات رياض الأطفال بمنطقة مكة المكرمة والبالغ عددها (١٠٥) روضة حكومية.
- الحدود البشرية: تقتصر على معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة والبالغ عددهم (٥٩٧) معلمة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث –بعون الله تعالى وتوفيقه– في الفصل الدراسي الثاني من العام الحالي ١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاه: عرّفه راجح (١٩٧٠) بأنّه "استعداد وجداني مكتسب، ثابت نسبيًا يميل فيه الفرد إلى موضوعاتٍ معينة فيجعله يقبل عليها ويرحب بها، أو يميل عنها فيجعله يرفضها أو يكرهها" (ص ٩٥).

ويعرّف الاتجاه إجرائيًا بأنه: ميل نفسي لمعلمة رياض الأطفال نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال يتضمن حكمًا بالرفض أو القبول، يعبّر عنه بدرجات معينة تقاس تبعًا لمؤشرات مقياس مُعدّة سابقًا لذلك.

تقنيات التعليم: يعرّفها زيتون (٢٠٠٧) بأنّها "عملية ومنتوجات معًا غايتها رفع كفاءة منظومة التعليم وزيادة فاعليتها وحل مشكلاتها؛ بغية تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة"(ص١١٦).

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وتعّرف تقنيات التعليم إجرائيًا بأنها: تفاعل منظم بين مصادر التعلّم البشري والمصادر غير البشرية في العملية التعليمية في رياض الأطفال، لنقل المحتوى العلمي؛ بغرض تحقيق الأهداف والوصول لتعليم أفضل بأقل جهد ووقت، من خلال استخدام ما يمكن من طرق وأساليب تعليمية تقنية حديثة كأجهزة وتطبيقات وإنتاج وسائل وطرق تقويم تخدم العملية التعليمية.

التدريس: عرّف عامر وربيع (٢٠١٠) التدريس بأنّه "مجموعة العمليات والإجراءات المخطّط لها التّي يقوم بها المعلم والمدرس مع طلابه في مرحلة تعليمية عليا؛ من أجل تحقيق أهداف معينة "(ص ١٦٥).

يعرّف التدريس إجرائيًا بأنّه: عملية منظمة محكمة بأهداف محدّدة في فترة زمنية معينة (خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الحالي) بشكل تعاوني بين المعلمة (معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة) والأطفال (طفل ما قبل المدرسة في روضات مكة المكرمة) من خلال استراتيجيات وأنشطة لمحتوى ما، والاستعانة بوسائل وتقنيات تعليمية تزيد من فاعلية ذلك في مهارات التدريس الثلاث، وإخضاع ذلك للتقويم الشامل المستمر.

الإطار النظري:

المبحث الأول: الاتّجاهات:

تمثل الاتّجاهات مكانًا مركزيًا في أفعال الإنسان؛ فهي الدافع المحرّك والموجّه لسلوكياته المختلفة، ويكاد يكون مفهوم الاتّجاه من أهم المفاهيم النفسية والاجتماعية؛ حيث إنّه مدخلٌ ضروري لفهم عددٍ كبيرٍ من المفاهيم الأخرى كمفهوم القيم والرأي العام، وغير ذلك من المفاهيم المرتبطة بسلوك الأفراد في علاقاتهم ببعضهم البعض، وفي تنظيم الجماعات. (الفالح، ٢٠٠٣)

تعريف الاتّجاهات:

تعدّدت التعاريف من قبل الباحثين حسب الإطار المرجعي لصاحب التعريف، حيث عُرّفت الاتّجاهات بأنّها عبارة عن استعدادات وهَيْئات عقلية وعصبية تحدث بشكل خفي، تكون بشكل متعلَّم منظّم حول الخبرة، لإصدار استجابة منتظمة بطرق محببة أو عكس ذلك، ذات علاقة بموضوع الاتّجاه. (الحارثي، ١٩٩٢) وهناك من يرى أنّ الاتّجاهات شعور خاص حول شيء يجعل موقفنا تجاه هذا الشيء إيجابيًا أو سلبيًا، وهو –تقريبًا–ظاهرة فردية تتأثر بعوامل مختلفة؛ كالعوامل الاقتصادية، والمهنية، والمهنية. (Mangal, 2007)

وفي ذات السياق عرّف أبو النيل (٢٠٠٩) الاتّجاهات بأنّها" استعداد نفسي تظهر محصّلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعيًا أو اقتصاديًا أو سياسيًا، أو حول قيمة من القيم الدينية أو الجمالية أو النظرية الاجتماعية، أو حول جماعة من الجماعات كجماعة النادي أو المدرسة أو المصنع، ويعبّر عن هذا الاتّجاه تعبيرًا لفظيًا بالموافقة عليه أو عدم الموافقة أو المحايدة، ويمكن قياس الاتجاه بإعطاء درجة للموافقة أو المعارضة أو المحايدة"(ص٣٥٤).

وتعرّف أيضًا بأنّها عدد من المعتقدات حول موضوع محدد، والتّي تحدّد استجابات الفرد للأشياء والمواقف من خلالها، سواء كانت إيجابية أو سلبية. (Senghor, 2010)

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ومهما تعدّدت التعاريف واختلفت إلا أنّنا نجد أنّ الاختلاف يكون –غالبًا– في الألفاظ والصياغة اللغوية لها، أمّا من حيث الفكرة والجوهر للتعريف فهي تدور حول كون الاتّجاهات تعمل كموجهة للسلوك لدى الأفراد تجاه موضوع أو فكرة أو موقف ما سواءً بقبول أو معارضة، ومعرفة اتّجاه فرد قد يساهم ويفيد في التمهيد لطرح فكرة أو مقترح أو مخطّط ما على ذلك الفرد.

مكونات الاتّجاهات:

للاتّجاه ثلاثة مكونات تتفاعل مع بعضها، وهي كالتالي:

- **المكوّن المعرفي Cognitive Component:**

يدلّ على الجوانب المعرفية ووجهات النظر للفرد المكتسبة من خلال الخبرات السابقة، والبيئة المحيطة، ودرجة الثقافة والتعلّم التّي يملكها الفرد؛ بحيث يسهم ذلك في إصدار استجابة ما للمواقف أو الظروف المتشابهة للمعرفة السابقة المبنية، ويشير ذلك إلى المعلومات والحقائق والمعارف والمعتقدات والقيم والآراء التّي لدى الفرد وترتبط بموضوع الاتّجاه، فكلما كانت معرفته أكثر كان اتّجاهه واضحًا أكثر، ويتطلب ذلك أمورًا منها: الفهم، والتفكير، والمحاكمة، والتقويم.

- **المكوّن الوجداني Affective Component:**

يرجع إلى مشاعر الفرد ورغباته أثناء تفاعله مع المواقف أو القضايا أو الموضوعات المختلفة، إمّا في إقبالٍ عليها أو نفورٍ منها؛ أي قد تكون الاستجابات سلبية أو إيجابية، ويعود ذلك إلى الجانب الوجداني العاطفي لذلك الفرد، وأحيانًا يكون هذا الشعور غير منطقي؛ فالقبول أو الرفض أو الحب أو الكره قد يكون دون مسوّغ واضح.

- **المكوّن السلوكي Behavioral Component:**

يمثّل الانعكاسات للقيم والاتّجاهات، وتوقعات الآخرين ووجهات النظر لهم؛ حيث يتضح ذلك من الاستجابات العملية للفرد تجاه موضوع الاتّجاه، ويدل ذلك على رفضه أو قبوله بناءً على نمط تفكيره وأحاسيسه ومشاعره الوجدانية، ونستطيع القول بأنّ الاتّجاه ذو صلة بالسلوك ومنبئًا للسلوك المستقبلي المتوقع للشخص نحو بعض المواقف المتشابهة. (صديق، ٢٠١٢؛ نشواتي، ٢٠٠٣؛ Glaman & Albarracin, 2006)

خصائص الاتّجاهات:

- مكتسبة ومُتعلَّمة وقابلة للتطوير، ويمكن أن تعكس طريقة التنشئة.
- تتمتع بخاصية الثبات والاستقرار النسبي، أي قد يصعب تغييرها أو تعديلها بسرعة، خاصة تلك التّي ترتبط بحاجة نفسية.
- محدودة بموضوعاتها على نحو مباشر، فتنطوي على علاقة مباشرة بين فرد وموضوع ما.
- قابلة للقياس والتقويم، فيمكن قياسها بمقاييس اتّجاهات مختلفة. ولها ثلاثة مكونات أساسية: معرفية، ووجدانية، وسلوكية.
- تتناقض –أحيانًا– بين اتّجاهات الفرد المتكوّنة من خبراته، وبين التّي يجب أن يتمثّلها من مجتمعه.

- تتنوّع وتعدّد بحسب المثيرات والمتغيرات المرتبطة بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته، وتختلف من بيئة اجتماعية وأخرى.
- الاتّساق والاتّفاق فيما بين استجابات الفرد ومواضيع محدّدة تسمح لنا بالتنبؤ باتجاهاته في مواقف أخرى غير محدّدة. (أبو جادو، ٢٠١٠؛ صديق، ٢٠١٢؛ عيد،٢٠٠٠؛ كنزة، ٢٠١٤؛ نشواتي، ٢٠٠٣)

ويمكن ممّا سبق أن نستنتج بعضًا من خصائص الاتّجاهات التّي تتمثل في كون الاتّجاهات قابلةً للتغيير لدى الفرد، ويعتمد ذلك على درجة الاتّجاه لديه تجاه الموضوع، وأيضًا فإنّ الاتّجاهات يغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية، فهي تعتمد على تجارب وخبرات وأفكار ومعتقدات الفرد، والاتّجاهات تمثّل أساس الدوافع التّي تحرك السلوك للفرد وتنشّطه.

وظائف الاتّجاهات:

تؤدي الاتّجاهات أحد أهمّ الأدوار المؤثرة في تحديد سلوك الفرد، حيث تقوم بوظائف متعدّدة ومختلفة؛ فهي تؤثّر بشكلٍ كبيرٍ في تحديد هويّتنا وأحكامنا وإدراكنا لما حولنا، وتساعدنا أيضًا في اتّخاذ قراراتنا وفي إبداء وجهات نظرنا في المواقف التّي نتعرض لها، ومن ثمّ تعمل على تنظيم سلوكنا وانفعالاتنا في حدود إطار مجتمعنا الذي نعيش فيه، وفيما يلي أهم هذه الوظائف كما أشار إليها كلاً من (بوعزيز، ٢٠١٥؛ العنزي، ٢٠٠٦؛ نشواتي، ٢٠٠٣؛ يحياوي،٢٠٠٣):

وظيفة المعرفة Knowledge Function:

الاتّجاهات تعمل كإطارٍ مرجعي؛ أي أنّ اتّجاهاتنا تؤثّر بشكلٍ كبيرٍ على انتباهنا وتفسيرنا للمعلومات عن العالم الاجتماعي، لذا فهي تحدّد استجاباتنا في الحياة اليومية، أي تعمل كنوعٍ من المخطوطات الذهنية التّي تؤثر في انتقاء معلومات معينة من البيئة أو المواقف، وفي عملية ترميزها وتفسيرها سواءً كان الاتجاه سلبيًا أو إيجابيًا.

وظيفة تعبيرية Expressive Function:

توفّر الاتّجاهات للفرد فرصًا للتعبير عن ذاته وتحديد هويّته وما يجول في عقله، وتسمح له بإصدار استجابات للمثيرات من حوله في بيئته على نحو نشطٍ وفعّال، بما يضفي على حياته معنى ذا أهمية دون خوف، ويجعله يشعر بانتماء لبيئته، ويجنّبه حالة اللامبالاة والانعزال التّي قد يتعرّض لها في حالة كبته لمشاعره وعدم الإفصاح عمّا يدور داخله.

وظيفة التكيّف الاجتماعي Social–adjustive Function:

يقوم الفرد في كثير من الحالات بإظهار اتّجاهات تكيفيّة بحيث تتفق مع مواقف من ينتمي إليها من الجماعة، وقد يكون ذلك الاتّجاه مقبولاً لديهم لا يتعارض مع اتّجاهاتهم، وكلما بُنيت اتّجاهات الفرد على معلومات وتصوّرات صحيحة متماشية مع المجتمع الذي يعيش فيه؛ كلما ساعدته على تحقيق التكيّف في المجتمع بشكلٍ جيد وأفضل.

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وظيفة الدفاع عن الذات Ego Defensive Function:

تلعب الاتّجاهات دورًا ذا أهمية في الحفاظ على الذات وتقديرها، وتحميها من سوء التقدير والصراعات الداخلية النفسية، فقد يحدث –حيانًا– أن يتخذ الفرد اتّجاهات سواءً كانت إيجابية أو سلبية لا تعبّر بصدقٍ عن تصوّراته الحقيقية وأحاسيسه؛ وهدفه من ذلك حماية ذاته، وعدم التقليل من قيمتها، والرفع منها، وتجاهل أحاسيس مؤلمة قد يمر بها.

تأثير الاتّجاهات على السلوك:

ذكر السلمي (١٩٩٥) أنّ تأثير الاتّجاهات على السلوك يتوقف على عاملين أساسيين هما:

- نوع الاتّجاه وشدّته حيال الموضوع: فنوع الاتّجاه للفرد إمّا أن يكون اتّجاهًا موجبًا أو اتّجاهًا سالبًا، وقد يتوقف مدى تأثير هذا الاتّجاه على السلوك بناءً على شدة هذا التأييد وقوته، والعكس كذلك.
- بساطة أو تعقيد مكونات الاتّجاه الثلاثة: يقوم الاتّجاه بتفاعل المكونات فيما بينها، فعندما يمتلك الفرد حيال موضوع ما كمًّا ضئيلًا من المعرفة؛ فسيبدو ذلك على مشاعره وتصبح باهتة لا حماس فيها، وبالتالي سيؤثّر ذلك على السلوك الناتج حيال هذا الموضوع.

العوامل المؤثرة في تكوين الاتّجاهات:

أولاً: عوامل بيئية

هي كل العوامل الخارجة عن الوراثة التي تؤثر في الفرد من لحظة التكوين، وتتمحور حول الثقافة التّي يتفاعل معها الفرد وتتضمن الأسرة والمجتمع وغيرها، وفيما يلي بيان لأهمها:

الأسرة: تعد الأسرة من العوامل المؤثرة في الاتّجاهات ونموها، فهي الخلية الأولى في المجتمع التّي تتلقى الطفل فتسهم في بناء مجموعةٍ من الاتّجاهات ونموها لديه عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية بأسلوبيها العقاب والثواب وكذلك النمذجة، فالوالدان مصدرٌ يتشرّب منه الطفل اتّجاهات قيّمة من خلال ما يطرح من أسئلة عليهم، وما يكتسبه الطفل من اتّجاهات في هذه المرحلة يكون ذا تأثيرٍ قد يصعب تغييره. (صديق، ٢٠١٢)

المجتمع: إنّ ارتباطات الفرد بجماعات معينة في مجتمعه كفيلة بتأثيرها على الاتّجاهات التّي لديه، فالانتماء يجعل الفرد يقبل معتقداتهم وتعاليمهم وعرفهم السائد، ويؤمن بأفكارهم وقيمهم التّي تعد أساسًا لاتّجاهاتهم، أي أنّ هناك اتّجاهات للفرد حيال موضوعات معيّنة تعكس معتقدات وتقاليد وقيم وعرف تلك الجماعات التّي ينتمي إليها. (السلمي، ١٩٩٥)

ثانيًا: عوامل ذاتية

هي كلّ العوامل التّي تتعلق بالفرد كعقيدته وتجاربه وخبراته وتعليمه ومستوى ثقافته وإدراكه وقدرته على التفكير والتحليل، فهذه العوامل كفيلة لتحديد إطارٍ عامٍ نحو تكوين اتّجاهات الفرد، حيث وضح الوقفي (١٩٩٨) أن المؤثرات الذاتية للإنسان قد تُكون بعضًا

من اتجاهاته، بل أن بعض السمات البارزة لديهم وقدرتهم على التفكير تفكيرًا ذاتيًا، والنقد والتفنيد للاتجاهات وما فيها من أوجه قصور لها دور في التأثير في تكوين اتجاهاتهم.

ثالثًا: عوامل تتعلق بالموقف

هي كلّ العوامل التّي تتعلق بالموقف موضوع الاتّجاه، فالفرد بطبيعته يسعى دائمًا لإشباع رغباته ليحقق التوازن الذاتي ويخفف من الاضطرابات النفسية الداخلية لديه، وبلا أدنى شك فعندما يتعرض الفرد لموقفٍ ما ويشبع حاجاته ورغباته؛ سيأخذ موقفًا إيجابيًا نحوه ونحو المساهمين فيه، والعكس بالنسبة للفرد الذي يتعرض للمواقف السلبية التّي تعيق رغباته وتحقيق أهدافه، حيث أشار الوقفي أن استمرارية التعرض للمواقف يؤدي إلى اتصال مستمر بالموضوعات أو أحدها دون أن يترتب عليه إثابات أو عقوبات، وهذا الاتصال يؤدي إلى تكوين اتجاه إيجابي منه.

خلاصة القول أنّ الاتّجاهات تمثّل نظامًا يعمل على التفاعل والتشابك بين عناصر البيئة المختلفة، فالاتّجاهات ماهي إلا وجهة نظر يكوّنها الفرد في محاولته للتأقلم مع البيئة التّي يعيش فيها، وليس باستطاعة الفرد أن يكوّن أو ينشئ اتّجاهًا نحو موضوعٍ معيّنٍ إلا إذا كان ضمن محيط إدراكه، فالفرد لا يستطيع تكوين اتّجاهات حيال أشياء لا يعرفها أو أشخاص لا يتفاعل معهم، وتفسير السلوك يرتبط جزئيا بالتعرّف على اتّجاهات الأفراد وقياسها باعتبارها عملية تساعد على التنبؤ. (أعمر، ٢٠١٩)

المبحث الثاني: تقنيات التعليم:

تعتبر تقنيات التعليم أحد أهم الركائز في العملية التعليمية، فالمعلم الناجح ذو الكفايات التّي يتمتع بها هو من يحسن استخدامها، وسيكون الكلام في هذا المبحث عن تقنيات التعليم من ناحية المفهوم والتطوّرات التّي مرت بها، وأهمية استخدام تقنيات التعليم، وكذلك الفوائد من استخدامها، ومعايير وقواعد اختيارها، ومن ثم عيوب استخدام تقنيات التعليم، وأخيرًا نماذج من تقنيات التعليم المستخدمة في تدريس الأطفال.

مفهوم تقنيات التعليم هو مفهوم مركّب من مفهومين هما: مفهوم تقنية (تكنولوجيا) Technology، ومفهوم التعليم Instruction، وسيتم بداية توضيح المفهومين كلاً على حدة، ومن ثمّ المفهوم كاملاً؛ وقد اشتقت كلمة تكنولوجيا Technology التّي عُرّبت إلى تقنيات من الكلمة اليونانية Techne وتعني مهارة أو فنًا، والكلمة اللاتينية Texere وتعني نسجًا أو تركيبًا، والكلمة Togos وتعني علمًا أو مهارة، وبالتالي فإنّ تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون. (الحيلة، ٢٠٠٤)

وضّح الفيفي (٢٠١٢) مفهوم تقنيات لغة، حيث قال إنّ التقنيات جمع تقنية، والتقنية: من إتقان الشيء أي إحكامه، ومنه قول الله عز وجل: (صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ). [القرآن الكريم، النمل:88]

أمّا مفهوم التعليم فهو يعني أنّه منظومة تتكوّن من مجموعة من العناصر تتفاعل بينها وهي: مدخلات التعليم (المنهاج والمعلم والمتعلم وبيئة الموقف التعليمي)، وعمليات التعليم (تخطيط وتصميم وتنفيذ ومتابعة وتقويم وتطوير)، ومخرجات التعليم (تحقيق الأهداف المرجوة). (زيتون، ٢٠٠٧)

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مفهوم تقنيات التعليم:

عرف صبري (٢٠٠٩) تقنيات التعليم بأنّها: " تفاعل منظّم بين كلّ من العنصر البشري المشارك في عملية التعليم، والأجهزة والآلات والأدوات التعليمية، والمواد التعليمية، بهدف تحقيق الأهداف التعليمية، أو حل مشكلات التعليم" (ص١٩).

ثم عرّفتها الرابطة الأمريكية للاتصالات التربوية والتكنولوجيا (AECT) لتكنولوجيا التعليم كما ذكرته الخزاعلة (٢٠١٤) أنّها: " النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والموارد وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعلّم" (ص٩).

وقد توصّل محمود (٢٠١٤) إلى أنّ تقنيات التعليم هي: "عمليات متكاملة تعتمد على المزج بين العنصر البشري والأجهزة، وفق خطوات وإجراءات عملية تستهدف توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية؛ من أجل زيادة فاعليته وكفاءته"(ص٢٦).

ومن ضمن ذلك عُرفت أنّها هي الدراسة والممارسات التّي تسهم في تسهيل التعليم وتحسين الأداء؛ من خلال إنشاء أو استخدام أو إدارة العمليات التكنولوجية المناسبة والموارد. (Huang et al., 2019)

وإلى حدٍّ كبير، فقد لوحظ مما سبق أن تعريفات تقنيات التعليم تضمنت المزج بين العنصر البشري، والآلات، والأجهزة، وتوظيفها في العملية التعليمة بشكل تبادلي، وتكاملي، ووظيفي، وكذلك كونها منظومة متكاملة من الأجهزة والبرمجيات، والإجرائيات، والعمليات تعتمد على مراحل هي: التصميم، والاستخدام، والتطوير، والإدارة، والتقويم، لغرض تحقيق الأهداف التعليمية والكفاءة والجودة.

أهمية استخدام تقنيات التعليم:

إنّ الاهتمام بتقنيات التعليم يعد ضرورة لا غنى عنها، فاقتحام التقنية يفرض نفسه في كلّ مجالات الحياة ومنها المجال التعليمي، فقد ظهرت أنماط في التعليم لم تكن موجودة سابقًا؛ حيث ظهرت مواكبةً للتطوّر التقني، ومنها: التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني. والأهمية التّي قدّمتها تقنيات التعليم؛ تعمل كوسيلة اتصال أساسية بين المرسل والمستقبل، فهي –باختصار– كقنواتٍ للاتصال ونقل المعرفة لا غنى عنها في العملية التعليمية، ومن أهمية تقنيات التعليم أنّها تقدّم خبرات تؤدي إلى استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعليم، وبالتالي شعوره بأهمية المحتوى والحاجة إليه، والأخذ منه بما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه الذي يعد شرطًا يساعد في التعلّم. (التودري، ٢٠٠٩؛ صبري،٢٠٠٩؛ الطوبجي، ١٩٩٦)

الفوائد التعليمية لاستخدام تقنيات التعليم:

ذكرت العليان (٢٠١٩) بعض الفوائد التّي تقدّمها تقنيات التعليم في تحسين جودة التعليم، ومنها:

- تنوّع أساليب التعليم ممّا يراعي الفروق الفردية، والخبرات التّي تُقدّم للمتعلم من خلال المشاهدة والممارسة.
- إحداث فاعلية أكبر للعملية التعليمية، وإدخال تحديثات دائمة لها؛ وذلك لاستمرار عمليات التقييم والتقويم.
- تسهم في اختصار الوقت المحدّد للتعليم.

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

في حين ذكرت عبد الرحيم (٢٠٠٦) فوائد لاستخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال تتمثل فيما يلي:

- إعداد الطفل لمجتمعٍ دائم التغيير، بحيث يكون متواكبًا معه وعلى اطّلاع مستمر بالتكنولوجيا. وتساعدهم في تنمية مهارة التواصل لديهم وتعدّد طرق مصادرها.
- تنمي مهارات التفكير المستقل لديهم عن طريق مدّهم بخبرات تفاعلية، والسماح لهم بالاختيار والتحكّم وتفسير المواقف ووصفها، وإشباع حاجاتهم في حب الاستطلاع.
- يصبحون متعاونين مبادرين، ومستقلين ذوي إدراك جماعي، وأكثر ثقة، ويحصلون على قدرٍ عالٍ من مهارات التحليل والمقارنات وحل المشكلات والتفكير الناقد.

ويضيف سالم (٢٠١٠) فوائد أخرى وهي:

- تساهم في تقديم حلول فعّالة لبعض مشكلات التعليم المعاصر، مثل الانفجار المعرفي وغيرها.
- تغيّر دور المعلم من ملقن ومصدر للمعرفة ودور المتعلم من متلقٍ ومستقبل؛ إلى دورٍ أكثر إيجابية.

وتضيف العبيد والشائع (٢٠١٨) التنمية المعرفية، حيث تسمح بتمثيل مفاهيم من غير الممكن تجسيدها في العالم المادي كالظواهر العلمية، وتقدّم طرقًا مختلفة للتعلّم بحيث تسمح للمتعلم أن يتعلم بطرقٍ وأساليب مختلفة عن الآخرين.

ولعل من المناسب أن نذكر انعكاسات فوائد استخدام تقنيات التعليم في المجالات التعليمية؛ فمن خلال استخدام تقنيات التعليم نتغلب على مشكلة البعد المكاني عندما نريد رؤية مكان أو التعرف على مكان لا نستطيع الذهاب إليه ومشاهدته، وكذلك البعد الزماني عند حديثنا عن أحداثٍ ماضية لا نستطيع إعادتها، ويمكن من خلالها كذلك نقل العلم لآفاق عديدة، كما تشجّع تقنيات التعليم التعلّم الذاتي لدى المتعلمين، وتكسبهم هذه المهارة، وتمدّهم بالتغذية الراجعة المباشرة، وتساعد في ضبط وتعديل السلوك للمتعلمين، وتكوين اتّجاهات جديدة لديهم.

معايير وقواعد اختيار تقنيات التعليم:

ذكر العبد الله (٢٠١٦) عددًا من المعايير هي:

- مناسبة التقنية المختارة للمكان ولطريقة التدريس.
- قابليتها للاستخدام والتوظيف بدون صعوبات أو عقبات تحول دون الاستفادة منها.
- مناسبتها لمستوى وقدرات المتعلمين، والتوافق مع ثقافة المجتمع وفلسفة النظام التعليمي القائم.

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

معوّقات استخدام تقنيات التعليم:

ذكر التودري (٢٠٠٩) معوّقات تتلخص فيما يأتي:

- معوّقات تتصل بالأجهزة والمواد، منها: قلة الأجهزة، وقلة المادة التعليمية اللازمة لعملها، وارتفاع ثمنها أو عدم السلامة والأمان فيها، وسوء نوعيتها.
- معوّقات تتصل بالمباني والفصول الدراسية، وعدم وجود مساحة أو بنية تحتية لاستخدام التقنية.
- معوّقات تتصل بأنظمة الصيانة، منها: عدم الاهتمام ببرامج الصيانة، وعدم توفر قطع غيار.
- معوّقات تتصل بالمنهج الدراسي، منها: مادة المنهج وطوله وإغفال عنصر النشاط فيه
- معوّقات تتصل بالمعلم والمتعلم، منها: الحساسية تجاه الأجهزة والأدوات، وعدم التكامل في خبراته بين جانب التطبيق والجانب النظري، وعدم حضور الدورات والمؤتمرات لزيادة الخبرة لديه.

وفي ذات السياق ذكرت العليان (٢٠١٩) أنّ المعوّقات إمّا أن تكون معوّقات مادية؛ وتتمثل في الأدوات والمواد مثل نقص الموارد ومشاكل الإنترنت والحاسوب، وإمّا أن تكون معوّقات بشرية؛ وتتمثل في ضعف روح التنافس لدى المعلمين.

نماذج من تقنيات التعليم المستخدمة في تدريس الأطفال:

تعدّدت تقنيات التعليم التّي تستخدم في تدريس الأطفال، ومنها ما هو آتٍ ذكره على سبيل المثال لا الحصر:

أولاً: الأجهزة:

- **الحاسوب:**

يوفر الحاسوب بيئة أكثر ملائمة لتنفيذ بعض أشكال التعلّم الفعّال، مثل العروض المرئية التّي يصاحبها توضيحات صوتية، وألوان، وحركات بسيطة تجعل عرض الوسائط المتعددة أكثر اهتماماً وفاعلية بالمقارنة بالكتب الورقية التقليدية كوسيلة لنقل المعلومات، وله القدرة على جعل العملية التعليمية أكثر جاذبية وسهلة الفهم، ويعطي الفرصة للأطفال للتعلّم وفق طبيعتهم النشطة، ويساعد على التعرف على التكنولوجيا السائدة بالمجتمع في الوقت الحاضر والتطلّع للمستقبل، وعلاوة على ذلك تمكّن الطفل من التدريب الذاتي الذي يُكسب الثقة في النفس حيث ينجز مهامه بنفسه. (Gulz ,2006 & Haake)

- **السبورة التفاعلية الذكية:**

إنّ السبورة التفاعلية لها تأثير واسع النطاق في سير العملية التعليمية؛ فهي تساعد على تسهيل العملية من خلال إثارة الحوار والنقاش أثناء العرض للدرس، بحيث تستطيع أن تجذب الانتباه وتجعل تركيز الأطفال قائمًا طوال المدة الزمنية ممّا يسمح للطفل بزيادة النشاط، كما أنّها تساعد المعلمات على وضع خطّة قبل البدء بالحصة من خلال الترتيب والتنظيم وإضافة بعض الجماليات من الصوت والصورة، فهي تخدم جميع محتويات الدروس والمقررات الدراسية. (العبد الله، ٢٠١٦) وحتّى تتضح الفكرة فهي شاشة عرض حساسة

بيضاء إلكترونية يتم توصيلها بالحاسب الآلي وغيره، حيث يتم العرض والتفاعل مع التطبيقات التّي تختارها المعلمة، ويتم التعامل معها بأيّ أداة تأشير كالقلم الرقمي أو أصابع اليد، ويستطيع المستخدم الرسم والكتابة فيما يعرض، مع إمكانية حفظ ما تم عليها من تعديل أو إضافات، وكذلك نستطيع ربطها بشبكة الإنترنت والتصفح من خلالها.

ثانيًا: البرمجيات:

- **تقنية الواقع المعزز:**

تعد تقنية الواقع المعزز من أنواع الواقع الافتراضي حيث يقوم بتكرار البيئة الحقيقية بواسطة الحاسوب وتعزيزها بمعطيات افتراضية لم تكن جزءًا منها، وبتوضيح آخر فنظام الواقع المعزز يولّد عرضًا مركّبًا يمزج فيه بين المشهد الحقيقي الذي ينظر إليه المستخدم والمشهد الظاهري الذي تم إنشاؤه بواسطة الحاسوب والذي يعزز المشهد الحقيقي بمعلومات إضافية، ويهدف المشهد الظاهري virtual scene الذي تمّ إنشاؤه بواسطة الحاسوب إلى تحسين الإدراك الحسي للعالم الحقيقي الذي يراه أو يتفاعل معه المستخدم. (العجرش، ٢٠١٨). وستسهم هذه التقنية بتطبيقاتها في إضافة بعدٍ جديدٍ في التدريس، وتصميم بيئة صفيّة مرنة متطوّرة تفاعلية غنية بمصادر تعلّم يُعتمد فيها على محتوى رقمي يستخدم في تدريس محتوى المنهج التعليمي يجمع ما بين الصوت والصورة الثابتة والمتحركة ذات الأبعاد الثلاثية، وسيكون هناك مزج ما بين البيئة الواقعية والبيئة الافتراضية، وسيتم إنشاء أنظمة لا يمكن فيها للطفل من إدراك الفرق بين العالم الحقيقي و ما أضيف عليه باستخدام تقنية الواقع المعزز، فعند قيام طفل ما باستخدام هذه التقنية للنظر في البيئة المحيطة به؛ فإنّ الأجسام في هذه البيئة تكون مزوّدة بمعلومات تسبح حولها وتتكامل مع الصورة التّي ينظر إليها.

- **التلعيب في التعليم Gamification:**

تعد هذه التقنية من حيث علاقتها بالتعليم فكرة صاعدة قادمة، فهي تكنولوجيا ناشئة ظهرت على يد المبرمج البريطاني Nick Pelling، وتعد أيضًا بداية لدمج مبادئ اللعب في التصميم التعليمي بهدف الاستفادة من قدرات اللعب في تحسين نتائج الطالب. (الشنقيطي والعمري، ٢٠١٩). ويُعرف بأنّه تطبيق عناصر اللعب في موقف غير ترفيهي، وتعد المفاهيم التالية: التلعيب والتعلّم باللعب، من المفاهيم الشائكة لدى المعلمات أو الباحثين في هذا المجال والتّي قد يصعب على الكثير منهم التفريق بينها. (الجهني، ٢٠١٩) فالأطفال يقضون أوقاتًا طويلة في ممارسة ألعاب الفيديو والكمبيوتر، ومن منظور السياق التعليمي يتم التلعيب أو التعلّم عبر اللعب باستخدام عناصر تصميم الألعاب وآليتها ضمن سياق تعليمي ومجالات أخرى غير مرتبطة باللعب، حيث تدخل عناصر اللعب ضمن خطّة الدرس خصوصًا مع تطوّر تقنية الألعاب، ويمكن للمعلمة ابتكار ألعاب جدّية تقوم على التخطيط الاستراتيجي وإدارة الوقت وعناصر لعب الأدوار لتعزيز الفائدة المرجوة، وتراعي حرية الاختيار والتجربة والتركيز على المبادئ الأساسية للعب، والسماح بالإخفاق مع وجود تعزيز وتغذية راجعة، وكذلك بإمكانها تضمينها في الأنشطة والتقويم.

الدراسات السابقة:

دراسة علوي (٢٠١٩): هدفت الدراسة إلى تقصّي واقع توظيف التقنيات الحديثة في رياض الأطفال في محافظة رام الله والبيرة، ومعتقدات المعلمات نحو توظيفها، وقد استخدمت المنهج الوصفي المختلط النوعي والكمي، وقد تألفت العينة من (١٠٢) معلمة من رياض الأطفال وأيضًا(٢١) مديرة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدّت الباحثة الاستبانة وكذلك الملاحظة و المقابلة لـ(٢١) مديرة من مديرات

رياض الأطفال كأدوات للدراسة، وكانت أهم النتائج التّي خلصت الدراسة إليها هي حصول معتقدات معلمات رياض الأطفال نحو توظيف التقنيات الحديثة على درجة عالية، وكذلك حصول تقنية المسجل على أعلى نسبة، وتأييد المديرات توظيف التقنيات الحديثة في رياض الأطفال، وقد أوصت الدراسة بتدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية توظيف التقنيات وتوفير البرامج التدريبية لهم وفق احتياجاتهم.

دراسة تاو Tao (2019): هدفت الدراسة إلى التعرف على اتّجاه معلمات رياض الأطفال تجاه إدراج نظام(STEM) نظام (علوم – تكنولوجيا– هندسة – رياضيات) في صفوف الأطفال، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتألفت عينة الدراسة من (٤٣٠) معلمة من رياض الأطفال ومقابلات شخصية لـ (١٤) معلمة في الصين وتمّ استخدام الاستبانة والمقابلة كأدوات للدراسة، وقد توصلت إلى وجود اتّجاهات إيجابية للمعلمات تجاه إدراج نظام (STEM) في التعليم لرياض الأطفال على الرغم من أنّ غالبيتهم أبدوا عدم الثقة الكاملة في إدراج هذا النظام فعليًا في الصف الدراسي، وقد أوصت الدراسة باعتماد مناقشة التحديات التّي ستواجه اعتماد تطبيق هذا النظام في التعليم مستقبلًا بناءً على معطيات ونتائج هذه الدراسة.

دراسة الصرايرة (٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى التعرف على اتّجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المنهاج الوطني التفاعلي المحوسب، والتعرف على المُعيقات التّي تحول دون تنفيذه في محافظة الكرك، واستخدمت المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة دراستها من (٦١) معلمة، وأعدت الباحثة استبانة قامت بتطويرها كأداة للدراسة، وكانت أهم النتائج أنّ اتّجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تطبيق المنهاج الوطني التفاعلي المحوسب ووجهة نظرهن جاءت إيجابية، وأنّ مستوى المُعيقات المتعلقة بالبيئة التحتية احتلت المركز الأول، وقد أوصت الدراسة وزارة التعليم بأن تقوم بتزويد المدارس بمختبرات حاسوب وتضمّن الجامعات برامج تأهيل الطلبة في البكالوريوس قبل الخدمة مساقات في استخدام الحاسوب.

دراسة بريرادوفك وآخرون. Preradovic et al (2017): هدفت الدراسة إلى تحليل مواقف واتجّاهات معلمي رياض الأطفال في تعليم الأطفال المدعوم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد استخدموا المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت العينة (١٠٩) من معلمي رياض الأطفال بكرواتيا، ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدموا الاستبانة كأداةً لها، وأظهرت النتائج إلى أنّ ٣٣،٣٪ من العينة لديهم مواقف سلبية تجاه استخدام التكنولوجيا في التعليم المبكر، وأنّ ٨٦.٦ من العينة لديهم اتجاهات إيجابية تجاه استخدام الحاسوب واللوح الذكي.

دراسة الراشد (٢٠١٧): هدفت إلى التعرف على اتّجاهات معلمات الروضة نحو التعلّم الرقمي ودرجة امتلاك مهارات التعلّم الرقمي لديهن، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لدراستها، وشملت العينة (١٢٠) معلمة من رياض الأطفال في مدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدارسة استُخدمت استبانة تتضمن محورين: أحدهما لقياس الاتّجاه، والآخر يحدد مدى توافر المهارات ، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود نتائج إيجابية نحو التعلّم الرقمي، واتضح أيضًا توافر مهارات التعلّم الرقمي لدى معلمات الروضة، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات، منها: إثراء برامج إعداد المعلمات بمساقات تتعلق بالتعلّم الإلكتروني، واستخدام الحاسوب والإنترنت في التعلّم والتعليم، وعقد دورات تدريبية للمعلمات لمواكبة كلّ جديد وحديث في هذا المجال.

دراسة جيونغ وكيم Jeong & Kim (2017): هدفت الدراسة لمعرفة مدى تقبل معلمات رياض الأطفال نحو استخدام تقنية الحاسب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تألفت عينتها من (١٦٠) معلمة من رياض الأطفال بكوريا الجنوبية، وكانت الاستبانة هي أداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمّها التقبل العالي لدى معلمات رياض الأطفال نحو استخدام تقنية الحاسب.

دراسة الشعيبي (٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام معلمات رياض الأطفال في منطقة مكة المكرمة للتطبيقات التربوية ومدى توظيف الأجهزة الذكية في التعليم والاستفادة منها وتحديد المعوقات التّي تحول دون ذلك ، وقد استخدمت المنهج الوصفي، وتألفت عينة الدراسة من (٥٠) معلمة من رياض الأطفال، وأعدّت الباحثة استبيانة وفق مقياس ليكرت الثلاثي كأداة للاختبار وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أنّ واقع توظيف معلمات رياض الأطفال للتطبيقات التربوية في الأجهزة الذكية كان بدرجة متوسطة، وأن درجة الاستفادة متوسطة، وكانت معوقات التوظيف بدرجة متوسطة ترجع إلى قلة التشجيع من قبل إدارة الروضة، وقد أوصت الدراسة بإنتاج التطبيقات التربوية للأجهزة الذكية سهلة الاستخدام، وتكثيف الاهتمام برفع مستوى معلمات رياض الأطفال، وتأهيلهن للتعامل مع الأجهزة الذكية وطرق تفعيل التطبيقات التربوية في العملية التعليمية.

دراسة مومني وآخرون (٢٠١٢): هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات معلمات رياض الأطفال لممارساتهن للمهارات التدريسية المتعلقة بتعليم طفل الروضة في ضوء متغيريْ الخبرة والدورات التدريبية، واستخدموا المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وقد تألفت عينة الدراسة من (١٥٩) معلمة من معلمات رياض الأطفال في محافظة العاصمة بالأردن، وقد طوّر الباحثون استبانة مكونة من (٥٣) فقرة على خمسة أبعاد، وهي على التوالي: التخطيط، التهيئة للتدريس، استخدام الأساليب التدريسية وضبط الصف، استخدام الوسائل التعليمية والأنشطة، ومهارة التقويم. وقد خلصت نتائج الدراسة إلى ما يلي: أنّ متوسطات المعلمات لتصوراتهن لممارساتهن التدريسية بعامة كانت عالية نسبيًا، وكان مجال التخطيط هو الأعلى، يليه مجال الأساليب التدريسية والإجراءات، ثم الوسائل والأنشطة، وقد كان مجالي التقويم والتهيئة للدرس هو الأقل، كما أنّ هناك فرقًا ذا دلالة إحصائيًا بين سنوات الخبرة؛ وذلك بين سنوات الخبرة الأقل من ٥ سنوات والخبرة الأكثر من ١٠ سنوات لصالح الفئة ذات الأكثر من ١٠ سنوات، كما بينت أنّ هناك فرقًا دالًّا إحصائيًا في مجال الأساليب والإجراءات بين المشاركة في أكثر من ٣ دورات والمشاركة في أقل من ٣ دورات لصالح الأكثر، وفي ضوء النتائج أوصت بعقد دورات تدريبية للمعلمات تركز على طرق وأساليب التقويم الحديثة لطفل الروضة، وزيادة الاهتمام ببرامج تدريب المعلمات قبل الخدمة وتضمين برامج إعدادهن ممارسة الكفايات والمهارات التدريسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي: بناءً على ما تمّ عرضه تبين اشتراك الدراسات في المنهج الوصفي مع كذلك منهج البحث الحالي، وكذلك فإنّ معظم الدراسات اتفقت في الهدف العام وهو أهمية استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية، ولكن في هذا البحث سيتم التعرف على هذه الأهمية من خلال اتّجاه المعلمات كدراسة كُلٍّ من (الصرايرة، ٢٠١٨) و(الراشد، ٢٠١٧) و(Preradovic et al, 2017) و(Jeong & Kim, 2017) و(مومني وآخرون، ٢٠١٢)، وقد اختلف هذا البحث عن الدارسات السابقة حيث عمد إلى الجمع بين تقنيات التعليم وتدريس الأطفال فجاء للتعرف عن اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال، وقد ركزت كلّ دراسة سابقة على التعرف على جزءٍ من التقنية، أو التعرف على صعوبات استخدامها، أو على التعرف –فقط– على تصوّر أفراد العينة نحو الممارسات التدريسية، وكذلك فقد استخدم البحث الحالي مقياسًا للتعرف على درجة الاتّجاه كأداة مناسبة لهدف البحث بعكس الدراسات السابقة التّي اتفقت على الاستبانة كأداة لدراساتها، واختص بعينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في البحث الحالي: استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث، وصياغتها، وأهميتها، وإثراء المعرفة بالجانب النظري عند إعداده، والتعرف من خلال مراجعها إلى العديد من المراجع التي تخدم البحث الحالي،

وكذلك من خلال تحفيز الباحثة على تصميم أداة البحث (مقياس اتّجاه) خماسي، بالإضافة إلى ما تمّ ذكره من دراسات سابقة تبين أهمية استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية بشكل عام، وبشكل خاص في رياض الأطفال عند تخطيط وتنفيذ وتقويم عملية التدريس.

المنهجية:

منهج البحث: استنادًا إلى طبيعة البحث والبيانات المراد الحصول عليها التّي تعتمد على جمعها ومن ثم تحليلها، وللأهداف التّي يسعى البحث لتحقيقها، وما تتطلبه مشكلة البحث من أجل الحصول على إجابات ذات مغزى لأسئلتها، والحصول على النتائج؛ فقد تطلّب استخدام المنهج الوصفي المسحي، للتعرف على اتّجاه عينة من معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال وعلاقته بمتغيريْ (المؤهل العلمي – سنوات الخبرة). حيث أوضح المحمودي (٢٠١٩) أنّ أسلوب المسح يعرف بأنّه: "دراسة شاملة مستعرضة، ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين"(ص٥١).

مجتمع البحث: تكوّن مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية بمدينة مكة المكرمة من العام ١٤٤١هـ – ١٤٤٢هـ /٢٠٢٠م، وبلغ عدد الروضات الحكومية (٧٤) روضة، كما بلغ عدد المعلمات فيها (٥٩٧) معلمة، حسب إحصائية وزارة التعليم بمكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٤١/ ١٤٤٢هـ.

عينة البحث: اختيرت بشكل عشوائي وتمثلت بـ (١٨٣) معلمة من رياض أطفال بمكة المكرمة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢هـ، بنسبة بلغت ٣١٪ من المجتمع الكلي، والجدول (١) يبين خصائص هذه العينة.

جدول ١

توزيع أفراد عينة البحث تبعًا لمتغيريْ المؤهل العلمي وسنوات الخبرة

البيان		العدد
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٧٣
	دراسات عليا	١٠
سنوات الخبرة	٥ سنوات فأقل	٢٤
	١٠ سنوات فأقل	٨٤
	١٥ سنة فأقل	٥٥
	٢٠ سنة فأكثر	٢٠

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

أدوات البحث: توافقًا مع ظروف البحث، وطبيعة البيانات التي يُراد جمعها، وعلى المنهج المتبع؛ صُمّمت أداة واحدة للإجابة عن أسئلة البحث، وذلك استنادًا إلى الاطلاع على دراسات سابقة ذات علاقة بموضوع البحث الحالي وهي:

مقياس اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات.

وتكوّن من جزأين، الجزء الأول: تكوّن من البيانات الديموغرافية لعينة أفراد البحث متمثلة في (المؤهل العلمي–سنوات الخبرة)، أما الجزء الثاني: وتكوّن من (اثنتين وعشرين) عبارة موزعة على ثلاثة محاور كما يلي: المحور الأول: اتّجاهات معلمات رياض الأطفال نحو التخطيط ، وتكوّن من ثماني عبارات. والمحور الثاني: اتّجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنفيذ التدريس، وتكوّن من ثماني عبارات. والمحور الثالث: اتّجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تقويم نواتج التعلّم، وتكوّن من ست عبارات.

وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، تمّ تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ قوامها (ثلاثون) معلمة في رياض الأطفال بمكة، وكانت النتائج كالتالي:

- **صدق المحكمين:**

للتعرُّف على مدى الصدق الظاهري لأداة البحث، وللتأكد من أنها تقيس ما وُضعت لأجله، تمّ عرض المقياس في صورته الأولية على عددٍ من المحكمين عددهم (١٥) من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية، لإبداء الرأي حول مناسبة العبارات والمحاور لموضوع البحث، وملاءمة العبارات للمحور المخصص لها، والصياغة اللغوية السليمة والمناسبة، وتدوين ما يرونه مناسبًا، وفي ضوء نتائج التحكيم تمّ مراجعة جميع عبارات المقياس، وإجراء التعديلات في صياغة بعض العبارات، وإضافة عبارات أخرى لبعض المحاور سعيًا لملاءمتها لغرض البحث، وبهذا أصبح المقياس يتمتع بالصدق الظاهري.

- **صدق الاتساق الداخلي للمقياس:**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب قيم معاملات الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة كلّ عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تندرج تحته، وأيضًا بين درجة كلّ محور مع الدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما يظهرها جدول (٢).

جدول ٢

صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط (بيرسون)

ارتباط العبارات مع محاورها وارتباط المحاور مع الدرجة الكلية							
م	درجة العبارات للمحور الأول	المحور الأول مع الدرجة الكلية	م	درجة العبارات للمحور الثاني	المحور الثاني مع الدرجة الكلية	م	درجة العبارات للمحور الثالث	المحور الثالث مع الدرجة الكلية
١	٠.٨٠**	٠.٨٦**	٩	٠.٢٧	٠.٨٧**	١٩	٠.٧٨**	٠.٧٧**
٢	٠.٨١**		١٠	٠.٣٥		٢٠	٠.٧٤**	

٣	*٠.٣٦		١١	**٠.٥٥		٢١	**٠.٨٤
٤	**٠.٦٠		١٢	**٠.٦٥		٢٢	**٠.٧٣
٥	**٠.٥٠		١٣	**٠.٥٠		٢٣	٠.١٨-
٦	**٠.٤٦		١٤	**٠.٥١		٢٤	**٠.٦٣
٧	**٠.٦٢		١٥	**٠.٧٩		٢٥	**٠.٦٩
٨	**٠.٦٨		١٦	**٠.٤٤			
			١٧	*٠.٦٨			
			١٨	**٠.٧٩			

ملاحظة. *معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥)، **معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى (٠و٠١).

بالنظر إلى جدول (٢) يتبين وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) و(٠،٠١) بين قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات، فيما عدا العبارات الثلاث (٩،١٠،٢٣) فقد تبيّن عدم وجود ارتباط لأنّها غير دالة إحصائية، لذا تم إبعادها، وهذا يعني أنّ المقياس يتمتع بالصدق البنائي، وهو صالح لأغراض البحث.

- **ثبات المقياس:**

استخرجت معاملات الثبات لعبارات كلّ محور، والثبات للمقياس ككلّ باستخدام معادلة (ألفا كرومباك) من استجابات معلمات العينة الاستطلاعية، وبيّن جدول (٣) القيم الناتجة.

جدول ٣

قيم معاملات الثبات (ألفا كرومباك) للمقياس بمحاوره

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرومباك)
١	المحور الأول	٨	٠.٧٢
٢	المحور الثاني	٨	٠.٧٦
٣	المحور الثالث	٦	٠.٨٥
المقياس الكلي		٢٢	٠.٨٦

يلاحظ من جدول (٣) أنّ قيم معاملات الثبات للعبارات الفرعية تراوحت ما بين (٠.٧٢-٠،٨٥)، وبين (٠،٨٦) للمقياس ككلّ، ممّا يدل على تمتع المقياس وجميع مكوناته بدرجة جيدة من الثبات، وتُعد هذه القيم مقبولة لأغراض تطبيق المقياس في البحث.

وهكذا أصبح مقياس اتّجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال في صورته النهائية المطبقة في البحث الحالي يتكون من (اثنتين وعشرين) عبارة موزّعة على ثلاثة محاور.

ولتسهيل تفسير النتائج تمّ تحديد معيارٍ للحكم على درجة اتّجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال، وذلك بتحديد مدى الدرجات بين أعلى قيمة (٥) وأدنى قيمة (١)، ثمّ قسمة الناتج على (٥)، فكان الناتج (٠،٨) وهو طول الفئة الذي تمّ إضافته إلى أدنى قيمة وهو الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى، وعليه تمّ تفسير النتائج وفق المعيار الذي يوضحه جدول (٤).

جدول ٤

معيار الحكم على درجة اتّجاه معلمات رياض الأطفال نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال حسب مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة اتّجاه معلمات رياض الأطفال نحو استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال
غير موافقة جدًا	١ – ١.٨٠	٢٠٪ – ٣٦٪	ضعيفة جدًا
غير موافقة	أكثر من ١.٨٠ – ٢.٦٠	أكثر من ٣٦٪ – ٥٢٪	ضعيفة
محايدة	أكثر من ٢.٦٠ – ٣.٤٠	أكثر من ٥٢٪ – ٦٨٪	متوسطة
موافقة	أكثر من ٣.٤٠ – ٤.٢٠	أكثر من ٦٨٪ – ٨٤٪	كبيرة
موافقة جدًا	أكثر من ٤.٢٠ – ٥	أكثر من ٨٤٪ – ١٠٠٪	كبيرة جدًا

إجراءات البحث:

- تحديد مشكلة البحث وأبعادها من الأسئلة، والأهداف، والأهمية، والحدود، والمصطلحات.
- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري، والاستفادة منها في أسئلة البحث، والإطار النظري، وفي الدراسات السابقة.
- بناء المقياس، والتحقق من صدقه الظاهري وثباته.
- الحصول على الموافقة الرسمية من القسم في جامعة الطائف؛ لتسهيل مهمّة الباحثة في تطبيق الأداة. ثم توزيع على العينة.
- تمّ تفريغ الإجابات ببرنامج Excel، وعمل المعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات ببرنامج SPSS لاستخراج النتائج.
- تقديم نتائج أسئلة البحث، والتوصيات، والمقترحات في ضوئها.

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

أساليب تحليل البيانات:

- التكرارات لوصف خصائص أفراد العينة.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الأداة.
- معامل ألفا كرومباك لقياس ثبات الأداة.
- التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب.
- اختبار تحليل التباين المتعدّد (Manova) لدراسة الفروق.

النتائج:

نتيجة السؤال الفرعي الأول وتفسيرها: للإجابة على السؤال الفرعي الأول الذي نصَّ على: "ما اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو التخطيط لاستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال؟"، تمّ تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة، ثم تحليل البيانات، وحساب المتوسط، والانحراف المعياري لدرجات كلّ عبارة من عبارات محور المقياس الأول، فكانت النتائج كما يظهرها الجدول (٥).

جدول ٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات والوزن النسبي والترتيب ودرجة الاتّجاه لإجابات أفراد العينة للمحور الأول (التخطيط لاستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الاتّجاه
أرى أنّ استخدامي لتقنيات التعليم ساعدني في تحقيق الأهداف السلوكية.	٤.١٩	٠.٧٥	٨٤٪	٦	كبيرة
أعتقد أنّ تخطيطي لاختياري مهام تعلّم يساعدني في تفعيل دور تقنيات التعليم بشكل أمثل.	٤.٣٦	٠.٥٦	٨٧٪	٥	كبيرة جدًا
أفضّل التخطيط لاستخدام تقنيات التعليم لأنّها تجعلني أكثر ثقة.	٤.٤٣	٠.٦٥	٨٩٪	٤	كبيرة جدًا
أشعر أنّ اختياري لأساليب واستراتيجيات تدريسية مناسبة لمحتوى التعليم في التخطيط لتوظيفي تقنيات التعليم تدعم التعلّم بشكل جيد.	٤.٤٦	٠.٥٦	٨٩٪	٢	كبيرة جدًا
أعتقد أنّ التخطيط لتنويع تقنيات التعليم يساهم في تنويع الاستراتيجيات التقويمية.	٤.٤٣	٠.٦١	٨٩٪	٣	كبيرة جدًا

أرى أنّ توظيفي لتقنيات التعليم قلل من قدرتي على إدارة الوقت بما يتوافق مع تقديم المحتوى التعليمي.	١.٩٠	٠.٧٩	٣٨٪	٨	ضعيفة
أرى من السهل تحديد بدائل مرنة في ظل حدوث مشكلات تقنية متوقعة عند توظيفي لتقنيات التعليم.	٤.٠٤	١	٨١٪	٧	كبيرة
أرغب في إقامة دورات تدريبية لتوظيف تقنيات التعليم في تدريس الأطفال.	٤.٦١	٠.٥٤	٩٢٪	١	كبيرة جدًا
النتيجة العامة للمحور	٣٢.٤	٢.٨٣	٨٦٪	كبيرة جدًا	

من الجدول السابق تبين بأنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو التخطيط لاستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال تراوحت من (٤.٦١) إلى (١.٩٠) ومتوسط حسابي كلّي للمحور بلغ (٣٢.٤)، وطبقًا للمتوسطات الحسابية التفصيلية التّي حصلت عليها عبارات المحور في المقياس نجد أنّ ترتيبها جاء على النحو التالي:

في الترتيب الأول جاءت عبارة: "أرغب في إقامة دورات تدريبية لتوظيف تقنيات التعليم في تدريس الأطفال" وبمتوسط حسابي (٤.٦١)، تليها في الترتيب الثاني عبارة: "أشعر أنّ اختياري لأساليب واستراتيجيات تدريسية مناسبة لمحتوى التعليم في التخطيط لتوظيفي تقنيات التعليم تدعم التعلّم بشكل جيد" وبمتوسط حسابي (٤.٤٦)؛ وهذا يعود إلى فهم معلمات رياض الأطفال ووعيهم نحو مهارة التخطيط لاستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال لتحقيق الأهداف التدريسية، التّي من أهمها الاختيار المسبق لما تحتاجه من أساليب وطرق لإيصال المحتوى والفائدة المرجوة منه، ولطبيعة العلم الذي لا حدّ له؛ تظل الرغبة عاليةً للتطوير من أجل التمكّن والإلمام الشامل من خلال الدورات التدريبية، وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة كلٍّ من (علوي، ٢٠١٩) و(الراشد، ٢٠١٧) بعقد دورات تدريبية للمعلمات تواكب كلّ جديد وحديث في هذا المجال.

وقد حلّت في الترتيبين الأخيرين على التوالي العبارة: "أرى من السهل تحديد بدائل مرنة في ظل حدوث مشكلات تقنية متوقعة عند توظيفي لتقنيات التعليم" بمتوسط حسابي (٤.٠٤)، والعبارة: "أرى أنّ توظيفي لتقنيات التعليم قلّل من قدرتي على إدارة الوقت بما يتوافق مع تقديم المحتوى التعليمي" بمتوسط حسابي مقداره (١.٩٠)، على الرغم من ذلك فإنّ متوسطيهما الحسابي يدلان على موافقة كبيرة ومعارضة كبيرة، ويمكن عزو حصولهما على المرتبة الأخيرة إلى أنّ عدم كفاية الوقت والدور الكبير على المعلمة في ضبط العملية التعليمية باستخدام التقنية يحتاج إلى جهد وتدريب، ودعم من قبل المساعدة؛ للوصول إلى درجة تمكّن أفضل تساعدها على تقديم محتوى علمي بالشكل المرغوب، وهذا يؤكد حاجة المعلمات لمزيد من الدعم والخبرات والبرامج التدريبية التّي تساهم في رفع مستوى التعامل لديهن بسهولة مع ما يعوقهن من مشكلات تقنية أثناء عملية التدريس والتخطيط لها، وهذه النتيجة تتوافق مع ما أوصت به دراسة (علوي، ٢٠١٩) حول تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية توظيف التقنيات، وتوفير البرامج التدريبية وفق احتياجاتهن.

وفي ضوء النتائج السابقة اتضح أنّ لدى معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة اتفاقًا بدرجة كبيرة حول عبارات المحور الأول من المقياس، ماعدا كلاً من العبارة "أرى أنّ استخدامي لتقنيات التعليم ساعدني في تحقيق الأهداف السلوكية" والعبارة "أرى من السهل تحديد بدائل مرنة في ظل حدوث مشكلات تقنية متوقعة عند توظيفي لتقنيات التعليم" فقد حصلتا على درجة كبيرة، وأما العبارة التي ننصّها " أرى أنّ توظيفي لتقنيات التعليم قلل من قدرتي على إدارة الوقت بما يتوافق مع تقديم المحتوى التعليمي" فقد حصلت على درجة

ضعيفة، وقد اتضح ذلك من خلال درجة الاتّجاه الكبيرة جدًا التّي حصلن عليها نتيجة استجاباتهن، وهذه النتيجة تتفق جزئيًا مع ما توصلت إليه دراسة (مومني وآخرون، ٢٠١٢) التّي بينت أنّ تصورات معلمات رياض الأطفال لممارساتهن التدريسية كانت عالية في مجال التخطيط.

نتيجة السؤال الفرعي الثاني وتفسيرها: للإجابة على السؤال الثاني الذي نصَّ على: "ما اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو تنفيذ التدريس باستخدام تقنيات التعليم؟"، تمّ تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة، وحساب المتوسط، والانحراف المعياري لدرجات كلّ عبارة من عبارات محور المقياس الثاني، فكانت النتائج كما يظهرها الجدول (٦).

جدول ٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات والوزن النسبي والترتيب ودرجة الاتّجاه لإجابات أفراد العينة للمحور الثاني (تنفيذ التدريس باستخدام تقنيات التعليم)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الاتّجاه
أشعر بأهمية التهيئة المناسبة للأطفال قبل استخدام التقنية.	٤.١٣	٠.٨٦	٨٣٪	٣	كبيرة
أرى أنّ تحديد تقنيات التعليم تساعد في تغطية احتياجات الأطفال.	٤.٠٤	٠.٩٥	٨١٪	٥	كبيرة
أرى أنّ التدريس باستخدام تقنيات التعليم يحقق مستوى تعليم جيد مقارنة بالتعليم الاعتيادي.	٣.١٣	١.١٥	٦٣٪	٧	متوسطة
أرى أنّ تقنيات التعليم لا تتوافق مع تقديم المحتوى التعليمي في رياض الأطفال.	٣.١٣	١.١٥	٦٣٪	٧	متوسطة
أعتقد أنّ استخدامي لتقنيات التعليم ساهم في تقديم عروض إلكترونية شيّقة غير مملة.	٤.٣١	٠،٦٨	٨٦٪	١	كبيرة جدًا
أعتقد أنّ توظيفي لتقنيات التعليم ساعد في عرضي لمحتوى تعليمي مترابط.	٤.٢٦	٠.٦٨	٨٥٪	٢	كبيرة جدًا
أرى أنّ تقنيات التعليم ساعدتني في التغلب على صعوبات التعلّم عند بعض الأطفال.	٣.٧٠	١.١٢	٧٤٪	٦	كبيرة
أشعر أنّ استخدامي لتقنيات التعليم ساعدني في استثارة دافعية الأطفال نحو التعلّم.	٤.٠٨	٠.٨٦	٨٢٪	٤	كبيرة

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

النتيجة العامة للمحور	٣٠.٧٧	٤.٣٥	٧٧٪	كبيرة

من الجدول السابق تبين بأنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو التنفيذ لاستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال تراوحت من (٤.٣١) إلى (٣.١٣) ومتوسط حسابي كلّي للمحور بلغ (٣٠.٧٧)، وطبقًا للمتوسطات الحسابية التفصيلية التّي حصلت عليها عبارات المحور في المقياس نجد أنّ ترتيبها جاء على النحو التالي:

في الترتيب الأول جاءت عبارة: "أعتقد أنّ استخدامي لتقنيات التعليم ساهم في تقديم عروض إلكترونية شيّقة غير مملة" وبمتوسط حسابي (٤.٣١)، تليها في الترتيب الثاني عبارة: "أعتقد أنّ توظيفي لتقنيات التعليم ساعد في عرضي لمحتوى تعليمي مترابط" وبمتوسط حسابي (٤.٢٦)، وهذا يعود إلى قدرتها على جذب انتباه الأطفال واستثارتها لاهتمامهم أكبر قدر ممكن بالاعتماد على إشراك أكثر من حاسة؛ لإثراء خبراتهم وإشباع حاجاتهم وبقاء أثر التعلّم واستمراره بتعزيز ما تمّ اكتسابه، أمّا العبارتان التاليتان: "أرى أنّ تقنيات التعليم لا تتوافق مع تقديم المحتوى التعليمي في رياض الأطفال"، و"أرى أنّ التدريس باستخدام تقنيات التعليم يحقّق مستوى تعليم جيد مقارنة بالتعليم الاعتيادي" فقد حصلا على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٣.١٣) لكليهما، ويعزى ذلك إلى كون المحتوى التعليمي في رياض الأطفال لا يخضع للتنويع والتجديد الذي يتماشى مع التقنيات التعليمية الحديثة التّي طرأت نتيجة التطوّر المعرفي والتكنولوجي، وأصبح استخدامها ودمجها ضرورة في العملية التعليمية، ممّا انعكس على تفضيل المعلمات للطرق الاعتيادية التّي تتماشى مع هذا المحتوى، وعدم مقدرتهم على التوظيف الصحيح لتقنيات التعليم معه.

وبناءً على تلك النتيجة فإنّها تتفق مع ما وصلت إليه نتائج دراسة (Preradovic, 2017) بأنّ عينة قليلة من معلمي رياض الأطفال لديهم مواقف سلبية تجاه استخدام التكنولوجيا في التعليم المبكر.

وفي ضوء ما سبق اتضح أنّ لدى معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة اتفاقًا بدرجة كبيرة نسبيًا حول عبارات المحور الأول من المقياس، باستثناء العبارة التي تنّص على "أعتقد أنّ استخدامي لتقنيات التعليم ساهم في تقديم عروض إلكترونية شيّقة غير مملة" والعبارة التي تنّص على "أعتقد أنّ توظيفي لتقنيات التعليم ساعد في عرضي لمحتوى تعليمي مترابط" فقد حصلتا على درجة موافقة كبيرة جدًا، أما العبارتين التي تنص على "أرى أنّ التدريس باستخدام تقنيات التعليم يحقق مستوى تعليم جيد مقارنة بالتعليم الاعتيادي" و" أرى أنّ تقنيات التعليم لا تتوافق مع تقديم المحتوى التعليمي في رياض الأطفال" فقد حصلتا على درجة موافقة متوسطة، وقد اتضح ذلك من خلال درجة الاتّجاه الكبيرة للمحور بشكل عام، وهذه النتيجة تتفق جزئيًا مع ما توصلت إليه دراسة (مومني وآخرون، ٢٠١٢) التّي بينت أنّ تصورات معلمات رياض الأطفال لممارساتهن التدريسية كانت عالية في مجال التنفيذ.

نتيجة السؤال الثالث وتفسيرها: للإجابة على السؤال الثالث الذي نصَّ على: "ما اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو تقويم نواتج التعلّم باستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال؟"، تمّ تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة، وحساب المتوسط، والانحراف المعياري لدرجات كلّ عبارة من عبارات محور المقياس الثاني، فكانت النتائج كما يظهرها الجدول (٧).

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول ٧

المتوسطات الحسابية والانحرافات والوزن النسبي والترتيب ودرجة الاتّجاه لإجابات أفراد العينة للمحور الثالث (تقويم نواتج التعلّم باستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الاتّجاه
أعتقد أنّها ساهمت في توجيهي لإعداد ملفات إنجاز إلكترونية عوضًا عن الورقية.	٤.١٣	٠.٩٣	٨٣٪	٤	كبيرة
أرى أنّ تقنيات التعليم ساعدت في تخفيف عبء مهام التقويم عليّ كمعلمة.	٤.١١	٠.٩٠	٨٢٪	٥	كبيرة
أعتقد أنّ تقنيات التعليم ساعدت في متابعتي لأداء الأطفال ومهام تعلّمهم بسهولة ويسر.	٤.٠٢	٠.٩٧	٨٠٪	٦	كبيرة
أرى أنّ تقنيات التعليم تساهم في تقديم التغذية المباشرة للأطفال بعد إنهاء مهام التعلّم المطلوبة منهم.	٤.١٣	٠.٧٩	٨٣٪	٣	كبيرة
أعتقد أنّ تقنيات التعليم لها دور في تسهيل احتفاظي بالتقارير التقويمية ورجوعي إليها كلما تطلب الأمر.	٤.٢٨	٠.٦٧	٨٦٪	٢	كبيرة جدًا
أعتقد أنّ تقنيات التعليم تساعد في متابعة أولياء الأمور لمستوى أطفالهم بشكل مستمر.	٤.٣٥	٠.٦٥	٨٧٪	١	كبيرة جدًا
النتيجة العامة للمحور	٢٥.٠٢	٣.٥٨	٨٣٪		كبيرة

من الجدول السابق تبين بأنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو تقويم نواتج التعلّم باستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال تراوحت من (٤.٣٥) إلى (٤.٠٤) ومتوسط حسابي كلّي للمحور بلغ (٢٥.٠٢)، وطبقًا للمتوسطات الحسابية التفصيلية التّي حصلت عليها عبارات المحور في المقياس نجد أنّ ترتيبها جاء على النحو التالي:

في الترتيب الأول جاءت عبارة: "أعتقد أنّ تقنيات التعليم تساعد في متابعة أولياء الأمور لمستوى أطفالهم بشكل مستمر" وبمتوسط حسابي (٤.٣٥)، تليها في الترتيب الثاني عبارة: "أعتقد أنّ تقنيات التعليم لها دور في تسهيل احتفاظي بالتقارير التقويمية ورجوعي إليها كلما تطلب الأمر" وبمتوسط حسابي (٤.٢٨)، وهذا يؤكد أهمية التقنية في التواصل الفاعل بين الأسرة والروضة، وكذلك أهميتها في الحفاظ على ما يتم تدوينه وسهولة الوصول إليه، أمّا العبارة: "أرى أنّ تقنيات التعليم ساعدت في تخفيف عبء مهام التقويم عليّ كمعلمة" جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٤.١١)، تليها في الترتيب الأخير العبارة: "أعتقد أنّ تقنيات التعليم ساعدت

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

في متابعتي لأداء الأطفال ومهام تعلّمهم بسهولة ويسر" بمتوسط حسابي (٤.٠٢)، ويمكن تفسير ذلك بأنّ استخدام تقنيات التعليم يتطلب من المعلمة متابعة أحدث البرمجيات والأجهزة الحديثة ممّا يحتاج إلى وقت وجهد للتمكن من استخدامها في التقويم، وعلى الرغم من كون درجة الاتّجاه نحوها كبيرة إلّا أنّ المعلمات مازلن بحاجةٍ إلى المزيد من التدريب لإتقان مهارات التعامل معها، وتكثيف الاهتمام برفع مستوياتهن لتخفيف العبء عليهن، وتأهيلهن للتعامل مع تقنيات التعليم في العملية التعليمية بشكلٍ عامٍ وفي التقويم بشكلٍ خاص؛ وهذا يتفق جزئيًا مع ما أشارت إليه دراسة (الشعيبي، ٢٠١٥).

وفي ضوء النتائج السابقة اتضح أنّ لدى معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة اتفاقًا بدرجة كبيرة نسبيًا حول عبارات المحور الثالث من المقياس، ماعدا العبارة التي تنصّ على "أعتقد أنّ تقنيات التعليم لها دور في تسهيل احتفاظي بالتقارير التقويمية ورجوعي إليها كلما تطلب الأمر" وكذلك العبارة التي تنصّ على "أعتقد أنّ تقنيات التعليم تساعد في متابعة أولياء الأمور لمستوى أطفالهم بشكل مستمر" فقد حصلتا على درجة موافقة كبيرة جدًا، وقد اتضح ذلك من خلال درجة الاتّجاه الكبيرة للمحور بشكلٍ عام، وهذه النتيجة تتفق جزئيًا مع ما توصلت إليه دراسة (مومني وآخرون، ٢٠١٢) التّي بينت أنّ تصورات معلمات رياض الأطفال لممارساتهن التدريسية كانت عالية في مجال التقويم.

نتيجة السؤال الرابع وتفسيرها: للإجابة على السؤال الرابع الذي نص على: "هل هناك فروق في اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال يُعزى للمؤهل العلمي؟"، وللتحقق من الفروق، ونظرًا لأنّ توزيع العينة وفقًا لهذا المتغير يتبع التوزيع الطبيعي، ولكون المقياس ذو أكثر من محور–بُعد– فمتغير المؤهل العلمي يشمل مستويين (بكالوريوس – دراسات عليا)؛ فقد تمّ استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) بهدف التعرف على دلالة الفروق في درجة الاتّجاه لدى معلمات رياض الأطفال نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال، تبعًا لاختلاف مؤهلاتهن العلمية (بكالوريوس، ودراسات عليا)، وجاءت النتائج كما هي موضحة في جدول (٨).

جدول ٨

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الاتّجاه لمعلمات رياض الأطفال نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المجموعات	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو التخطيط لاستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال.	بكالوريوس	١٧٣	٤.٣٩	٠.٥٣
	دراسات عليا	١٠	٤.٤٠	٠.٥٦٠
اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو تنفيذ التدريس باستخدام تقنيات التعليم.	بكالوريوس	١٧٣	٤.٠٨	٠.٧٥
	دراسات عليا	١٠	٤.٤٥	٠.٥٣

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو تقويم نواتج التعلّم باستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال.	بكالوريوس	١٧٣	٤.٢٣	٠.٦٦
	دراسات عليا	١٠	٤.٤٥	٠.٤٤

كما تمّ التحقق من تجانس مصفوفات التغاير بحساب قيمة اختبار "Box's Test of Equality of Covariance Matrices" حيث دلت على تجانس مصفوفات التغاير للمتغيرات التابعة، وكانت النتائج كما يظهرها جدول (٩).

جدول ٩

نتائج اختبار بوكس لتجانس مصفوفات التغاير

قيمة بوكس (Box's M)	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة (Sig.)
٩.٩٢	٠.٠٨٢	٠.٦١ غير دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١

وفي ضوء تحقق شروط تحليل التباين المتعدد، فقد تمّ استخدام طريقة Pillai's Trace حيث أشارت إلى عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بأبعاده بمكة المكرمة تبعًا لاختلاف مؤهلاتهن العلمية، وقد أظهرت ذلك النتائج كما هي مبينة في جدول (١٠).

جدول ١٠

تحليل التباين المتعدد لفحص الفروق في اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة تبعًا لاختلاف مؤهلاتهن العلمية

قيمة بلي تريس (Pillai's Trace)	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة (Sig.)
٠.٢٨	١.٢٦	٠.٢٩

ويمكن تفسير ذلك في تشابه المرحلتين الدراسيتين، وتناولهما لنفس الخبرات والكفاءات التعليمية لاستخدام التقنيات الذي لا يتطلب –غالبًا– درجة علمية معينة، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (علوي، ٢٠١٩)، و(الصرايرة، ٢٠١٨) بعدم وجود اختلاف في اتّجاهات معلمات رياض الأطفال تُعزى للمؤهل العلمي.

نتيجة السؤال الخامس وتفسيرها: للإجابة على السؤال الخامس الذي نصّه: "هل هناك فروق في اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال يُعزى لسنوات الخبرة؟"، وللتحقق من الفروق، ونظرًا لأنّ توزيع العينة وفقًا لهذا المتغير يتبع التوزيع الطبيعي، ولكون المقياس ذو أكثر من محور –بُعد– فمتغير سنوات الخبرة له أكثر من مستوى (٥سنوات فأقل –١٠سنوات فأقل–١٥سنة فأقل–٢٠سنة فأكثر)؛ فقد تمّ استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) بهدف التعرف على دلالة الفروق في درجة الاتّجاه لدى معلمات رياض الأطفال نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال، تبعًا لاختلاف عدد سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما هي موضحة في جدول (١١).

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول ١١

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الاتّجاه لمعلمات رياض الأطفال نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال تبعًا لمتغير سنوات الخبرة

المحور	المجموعات	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو التخطيط لاستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال.	٥ سنوات فأقل	٢٤	٤.٢٩	٠.٦٢
	١٠ سنوات فأقل	٨٤	٤.٣٩	٠.٥٢
	١٥ سنة فأقل	٥٥	٤.٤٢	٠.٥٣
	٢٠ سنة فأكثر	٢٠	٤.٥٠	٠.٤٦
اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو تنفيذ التدريس باستخدام تقنيات التعليم.	٥ سنوات فأقل	٢٤	٣.٦٩	٠.٨٨
	١٠ سنوات فأقل	٨٤	٤.١٥	٠.٧٦
	١٥ سنة فأقل	٥٥	٤،١٨	٠.٦٥
	٢٠ سنة فأكثر	٢٠	٤.٢٣	٠.٦٦
اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو تقويم نواتج التعلّم باستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال.	٥ سنوات فأقل	٢٤	٤.١٣	٠.٧٤
	١٠ سنوات فأقل	٨٤	٤.١٥	٠.٧٠
	١٥ سنة فأقل	٥٥	٤.٣٦	٠.٥٤
	٢٠ سنة فأكثر	٢٠	٤.٤٠	٠.٥٣

كما تمّ التحقق من تجانس مصفوفات التغاير بحساب قيمة اختبار "Box's Test of Equality of Covariance Matrices" حيث دلّت على تجانس مصفوفات التغاير للمتغيرات التابعة، وكانت النتائج كما يظهرها جدول (١٢).

جدول ١٢

نتائج اختبار بوكس لتجانس مصفوفات التغاير

قيمة بوكس (Box's M)	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة (.Sig)
٥٠.٥٦	١.٥٩	٠.٠٠٢ غير دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١

وفي ضوء تحقق شروط تحليل التباين المتعدد، فقد تمّ استخدام طريقة Pillai's Trace حيث أشارت إلى عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بأبعاده بمكة المكرمة تبعًا لاختلاف سنوات خبرتهن، وقد أظهرت ذلك النتائج كما هي مبينة في جدول (١٣).

جدول ١٣

تحليل التباين المتعدد لفحص الفروق في اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة تبعًا لاختلاف سنوات الخبرة

قيمة بلي تريس (Pillai's Trace)	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة (.Sig)
٠.١٠١	١.٥٥	٠.١٠٣ غير دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١

ويمكن تفسير ذلك بأنّ من لديهن خبرة على اختلاف عدد سنواتها؛ لديهن ذات المهام والواجبات المطلوب منهن تأديتها، ويتشابهن في البيئة التعليمية، وفي ظروف العمل، وإذا كان لديهن اتّجاه إيجابي نحو استخدام التقنيات في التدريس فإنّ سنوات الخبرة لا تكون عائقًا لذلك، حيث إنّ التقنيات مصمّمة لتكون سهلة الاستخدام ومتاحة أمامهن فلا يحتجن لخبرة طويلة للتعامل معها، وتتفق النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (علوي، ٢٠١٩) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معتقدات معلمات رياض الأطفال نحو توظيف التقنيات في رياض الأطفال يُعزى لمتغير سنوات الخبرة، وتختلف النتيجة مع دراسة كلٍّ من: (الصرايرة، ٢٠١٨)، و(الراشد، ٢٠١٧)، و(مومني وآخرون، ٢٠١٢) في وجود فرقٍ دالٍ إحصائيًا بين سنوات الخبرة.

نتيجة السؤال الرئيس وتفسيرها: بعد الانتهاء من عرض نتائج الأسئلة الفرعية ومناقشتها، يمكننا عرض النتيجة العامة للبحث وذلك بالإجابة عن السؤال الرئيس الذي نصَّ على: "ما اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال؟"، حيث تمّ تحليل البيانات، ثم استُخرِج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة البحث على المقياس، وجاءت النتائج كما يظهرها جدول (١٤).

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول ١٤

بيان المتوسطات والانحرافات والوزن النسبي والترتيب ودرجة الاتّجاه للمقياس ككلّ

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الاتّجاه
اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو التخطيط لاستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال.	٣٢.٤٠	٢.٨٣	٨٦٪	١	كبيرة جدًا
اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو تنفيذ التدريس باستخدام تقنيات التعليم.	٣٠.٧٧	٤.٣٥	٧٧٪	٢	كبيرة
اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو تقويم نواتج التعلّم باستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال.	٢٥.٠١	٣.٥٨	٨٣٪	٣	كبيرة
إجمالي المقياس	٨٨.٩٩	٨.٩٩	٨١٪	كبيرة	

من الجدول السابق تبين بأنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال تراوحت من (٣٢.٤٠) إلى (٢٥.٠١)، بمتوسط حسابي كلّي للمقياس بلغ (٨٨.٩٩)، وطبقًا للمتوسطات الحسابية التفصيلية التّي حصلت عليها محاور المقياس نجد أنّ ترتيبها جاء على النحو التالي:

في الترتيب الأول جاء المحور الذي نصّه: "اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو التخطيط لاستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال" بمتوسط حسابي قدره (٣٢.٤٠) ودرجة اتّجاه كبيرة جدًا، ويليه في الترتيب الثاني المحور الذي نصّه: " اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو تنفيذ التدريس باستخدام تقنيات التعليم" بمتوسط حسابي قدره (٣٠.٧٧) ودرجة اتّجاه كبيرة، ثم يأتي بعد ذلك أخيرًا المحور الذي نصّه: "اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو تقويم نواتج التعلّم باستخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال" ودرجة اتجاه كبيرة.

يمكن عزو حصول المحور الأول على الترتيب الأول لأهمية مهارة التخطيط في التدريس؛ لكونها تجنب المعلمات العشوائية، وتتيح لهن التفكير المسبق في الأهداف التدريسية والأنشطة والوقت المخصص وأساليب التقويم المناسبة وتحديد البدائل والاحتياجات، أمّا حصول مهارة تقويم التدريس على الترتيب الأخير فيلزم من ذلك ضرورة إعادة النظر وتوجيه الاهتمام لتنميتها لدى معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة، لكون التقويم يؤدي دورًا فاعلاً في نجاح عملية التدريس؛ بما يحدثه من توازن وتكامل بين مختلف عناصرها في ضوء الأحكام التّي تنشأ عنه، وأهميته في تحديد مقدار ما يتحقق من أهداف، وتتفق نتائج البحث مع دراسة (مومني وآخرون، ٢٠١٢) في حصول مجال التخطيط على الترتيب الأول، وحصول مجال التقويم على الترتيب الأخير.

وفي ذات السياق تتضح الدرجة الكبيرة لاتّجاه أفراد عينة البحث –المعلمات– نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال بمكة المكرمة، ماعدا درجة اتجاه المحور الذي ينصّ على "اتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو التخطيط لاستخدام

تقنيات التعليم في تدريس الأطفال" فقد جاءت بدرجة كبيرة جدًا، ممّا يؤكد اتّجاهاتهن الإيجابية نحو استخدام التقنية في التدريس، ويرجّح رجوع ذلك إلى كون تقنيات التعليم –الآن– قد أصبحت أكثر تطلبًا وتشعبًا من السابق، ومدى إلمام ووعي المعلمات بالأدوار المتعددة لاستخدام تقنيات التعليم، والفوائد المتنوعة التّي يتم جنيها من خلال استخدامهن لها، لاقتناعهن بمدى تطوّرها ودورها في مخرجات العملية التدريسية وتحسينها.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (علوي، ٢٠١٩) التّي توصلت إلى حصول معتقدات معلمات رياض الأطفال نحو توظيف التقنيات الحديثة على درجة عالية، ودراسة ويتفق كذلك جزئيًا مع دراسة كلٍّ من: (jeong & kim, 2017) التّي أكدت نتائجها على التقبل العالي لمعلمات رياض الأطفال نحو استخدام تقنية الحاسب، ودراسة (الصرايرة، ٢٠١٨) التّي أكدت نتائجها وجود اتّجاهات إيجابية للمعلمات تجاه إدراج نظام (STEM) في التعليم لرياض الأطفال، ودراسة (Preradovic, 2017) التّي أظهرت أنّ عددًا كبيرًا من عينة معلمي رياض الأطفال لديهم اتّجاهات إيجابية نحو استخدام الحاسوب واللوح الذكي، بينما يختلف ذلك جزئيًا مع نتائج ما توصلت إليه دراسة (الشعيبي، ٢٠١٥) حيث أشارت إلى أنّ واقع توظيف معلمات رياض الأطفال للتطبيقات التربوية للأجهزة الذكية كان بدرجة متوسطة.

وبناءً على ذلك يمكن القول بأنّ سبب تكوّن الاتّجاهات الإيجابية الكبيرة لاستجابات أفراد العينة نحو استخدام تقنيات التعليم يرجع إلى ثلاثة مكوّنات رئيسية هي: المكوّن المعرفي، والمكوّن الوجداني، والمكوّن السلوكي، وبتطبيق ذلك على نتائج هذا البحث فسوف نجد أنّ المكوّن المعرفي لاتّجاهات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة نحو استخدام تقنيات التعليم في تدريس الأطفال يتكون من الأفكار والمعلومات والخبرات التّي تؤثّر في وجهات نظرهن، إضافة للمواقف التّي يتعرضن لها أثناء عملهن والتّي تؤدي إلى تشكيل المكوّن الوجداني الذي هو عبارة عن النواحي الشعورية والانفعالية التّي يظهرنها، حيث تحدد مدى رغبتهن في الاستخدام والتوظيف لهذه التقنيات في تدريسهن، ولا يمكن الفصل بين هذين المكونين فكلاهما مؤثر في الآخر، أمّا ما يخص المكوّن السلوكي فيتمثل في رغباتهن وميولهن إلى اتخاذ القرارات كونها وسيلة لاستجابتهن العملية التّي ساعدت على تكوين الاتّجاه بالإيجاب.

التوصيات:

- إعادة النظر من قبل صنّاع القرار في تطوير المناهج المقدّمة لرياض الأطفال بما يتناسب مع تقنيات التعليم وحاجة المجتمع، والعمل على تضمين ما يلزم في دليل المعلمات نحو استخدام التقنية وتوظيفها في التدريس بشكل أمثل، وضرورة الاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال نحو استخدام تقنيات التعليم في التدريس خصوصًا في مجال تقويم نواتج التعلم عند الأطفال.
- إنشاء مجلة إرشادية مختصة، تطرح كلّ ما يفيد المعلمات في مهارات التقويم من برمجيات واستراتيجيات تقنية، وتعرض أبرز البحوث في هذا المجال بشكل دوري، لمواكبة التطوير والابتكار، ولتكون النواتج أبلغ نفعًا وأثرًا.
- استقطاب أصحاب الاختصاص لإقامة دورات تعمل على إثراء مجال قدرة المعلمات في مواجهة الصعوبات أثناء استخدام تقنيات التعليم، وتحديد البدائل التقنية المناسبة.
- تنظيم دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول مهارة إدارة الوقت لزيادة قدرتهن على توظيف التقنية في المهارات التدريسية وتحسينها، وتدعيم وتعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى معلمات رياض الأطفال، والأخذ بنتائج البحث والعمل على تنميتها وتطويرها بما يعود بالآثار الإيجابية في التدريس.

المراجع:

أبو النيل، محمود السيد. (٢٠٠٩). علم النفس الاجتماعي عربيًا وعالميًا. مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو جادو، صالح محمد. (٢٠١٠). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية (ط٤). دار المسيرة.

أبو صالح، بلال. (٢٠١٩). أثر البرمجيات التعليمية والحاسوب في تحسين مخرجات التعليم لطلبة رياض الأطفال بمديرية تربية الزرقاء في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(١٨)، ٤٥-٥٦.

أعمر، هاجر. (٢٠١٩). اتجاهات طلبة المدارس العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس: دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة – بوسعادة– المسيلة [رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف– المسيلة]. جامعة محمد بوضياف.

بوعزيز، إيمان. (٢٠١٥). الاتجاه نحو العملية الإرشادية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: دراسة وصفية ارتباطية بولاية الوادي [رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي]. جامعة الشهيد حمه لخضر.

التودري، عوض حسين. (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم: مستحدثاتها وتطبيقاتها. دار الكتب.

الجهني، منى. (٢٠١٩). نموذج مقترح للمنهج المتمركز على التلعيب لتنمية مهارات التفكير. مجلة البحث العلمي في التربية، (٢٠)، ٧٤-١١٢.

الحارثي، زايد عجير. (١٩٩٢). بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات. دار الفنون للطباعة والنشر.

الحلية، محمد محمود. (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق(ط٤). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الخزاعلة، فاطمة أحمد. (٢٠١٤). الاتصال وتكنولوجيا التعليم. دار أمجد للنشر والتوزيع.

راجح، أحمد عزت. (١٩٧٠). أصول علم النفس. دار الكاتب العربي للطباعة والنشر.

رياض، سعد. (٢٠١٤). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. دار ابن الجوري.

الزعلول، عماد عبد الرحيم. (٢٠١٠). نظريات التعلم. دار الشروق.

زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٧). أساسيات الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم المفهومات والممارسات. الدار الصولتية.

سالم، أحمد محمد. (٢٠١٠). وسائل وتكنولوجيا التعليم(ط٣). مكتبة الرشد.

السلمي، علي. (١٩٩٥). السلوك الإنساني في الإدارة. مكتبة غريب.

الشعيبي، أماني. (٢٠١٥). واقع توظيف معلمات رياض الأطفال للتطبيقات التربوية في الأجهزة الذكية في التعليم. دراسات في التعليم الجامعي، (٣١)، ٥٥-٨٢.

الشنقيطي، أميمة والعمري، عائشة. (٢٠١٩). فاعلية تقنية التلعيب في بيئة التعلم الالكتروني. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (٢٧)، ٦٢٦-٦٦١.

صبري، ماهر إسماعيل. (٢٠٠٩). من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم. مكتبة الشقري.

صديق، حسين. (٢٠١٢). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق، ٢٨(٣+٤)، ٢٩٩-٣٢٢.

الصرايرة، رائدة والقرالة، مبارك. (٢٠١٨). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المنهاج الوطني التفاعلي المحوسب في محافظة الكرك ومعيقات تنفيذه [رسالة ماجستير، جامعة مؤتة] دار المنظومة.

الطوبجي، حسين حميدي. (١٩٩٦). وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم (ط١٤). دار القلم.

عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠٠٨). معلمة رياض الأطفال "إعدادها – أدوارها– مهاراتها". مؤسسة طيبة.

عامر، طارق عبد الرؤوف وربيع، محمد. (٢٠١٠). التدريس المصغر. اليازوري.

عبد المؤمن، مروة. (٢٠١٧). توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة [رسالة ماجستير، جامعة شقراء]. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.

عبد الرحيم، هناء محمد. (٢٠٠٦). دمج التكنولوجيا في أنشطة رياض الأطفال. دار الكتاب الحديث.

العبد الله، فواز إبراهيم. (٢٠١٦). تقنيات التعليم لمرحلة ما قبل المدرسة. دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

العبيد، أفنان عبد الرحمن والشايع، حصة محمد. (٢٠١٨). تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات. مكتبة الرشد ناشرون.

العجرش، حيدر حاتم فالح. (٢٠١٧). التعلم الإلكتروني رؤية معاصرة. مؤسسة دار الصادق الثقافية.

علوي، آمال. (٢٠١٩). واقع توظيف التقنيات في رياض الأطفال في محافظة رام الله ومعتقدات المعلمات نحو توظيفها [رسالة ماجستير، جامعة القدس]. جامعة القدس.

العليان، نرجس. (٢٠١٩). استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (٤٢)،٢٧١-٢٨٨.

العنزي، عبد العزيز والفيلكاوي، أحمد. (٢٠١٧). اتجاهات الهيئة التدريسية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، (١)،٣-٣٠.

العنزي، فلاح. (٢٠٠٦). علم النفس الاجتماعي (ط٤). مكتبة جرير.

عيد، إبراهيم. (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي. مكتبة زهراء الشرق.

الفالح، سلطانة. (٢٠٠٣). فاعلية النموذج الواقعي في تنمية التحصيل الدراسي وعمليات العلم وتعديل الفهم الخطأ والاتجاه نحو العلوم لدى طالبات الصف الأول متوسط في مدينة الرياض. المجلة المصرية للتربية العلمية، ٦(١)، ٨٥–١١٨.

الفيفي، عيسى. (٢٠١٢). واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض ومعوقات استخدامها [رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية]. شبكة الألوكة.

كنزة، جبار. (٢٠١٤). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين بجامعة الحاج لخضر، باتنة [أطروحة ماجستير، جامعة الحاج لخضر]. جامعة محمد خيضر بسكرة.

محمود، شوقي حساني. (٢٠١٤). تقنيات وتكنولوجيا التعليم (معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج)(ط٢). دار الكتب المصرية.

المحمودي، محمد سرحان. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي(ط٣). دار الكتب.

المشرفي، انشراح إبراهيم. (٢٠١٢). مدخل إلى رياض الأطفال (ط٢). دار الزهراء.

مومني، محمد أحمد والمومني، إبراهيم، عبد المنعم، أروى، جرادات، سهير. (٢٠١٢). تصورات معلمات رياض الأطفال لممارساتهن للمهارات التدريسية المتعلقة بتعليم طفل الروضة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات،١(٣٨)، ١١–٤١.

نشواتي، عبد المجيد. (٢٠٠٣). علم النفس التربوي. دار الفرقان للنشر والتوزيع.

الوقفي، راضي. (١٩٩٨). مقدمة في علم النفس(ط٣). دار الشروق.

ياسين، نوال حامد أحمد. (٢٠٠٦). طرق تدريس رياض الأطفال من اللعب إلى التعلم. فهرسة مكتبة فهد الوطنية.

يحياوي، محمد جمال. (٢٠٠٣). دراسات في علوم النفس. دار العرب للنشر والتوزيع.

Engelberg, E. & Sjoberg L., (2004). Internet Use Social Skills and Adjustment, Cyber psychology and Behavior, (7), 41-47.

Glasman, L. R., & Albarracín, D. (2006). Forming attitudes that predict future behavior: A meta-analysis of the attitude-behavior relation. Psychological Bulletin, 132(5), 778–822.

Gulz, A.& Haake,M.(2006). Design of animated pedagogical agents-A look at their look. International Journal of Human-Computer Studies,64(4).322-339.

Huang, R., Spector, J. M., & Yang, J. (2019). Educational Technology: A Primer for the 21st Century. Springer Singapore.

Jeong, Hye In & Kim, Yeolib. (2017). The acceptance of computer technology by teachers in early child education. Interactive Learning Environments, 25(4), 496-512.

Mangal, S. K. (2007). Essentials of educational psychology. Prentice-Hall of India. Mikelić Preradović, N.& Lesin, G.&Boras, D. (2017). The Role and Attitudes of Kindergarten Educators in ICT-Supported Early Childhood Education.TEM journal, 9(1), 162–172.

Senghor, P.(2010). The 7 Truths of Life: Your Life, Your Terms. Tate publishing.

Tao, Y. (2019). Kindergarten Teachers' Attitudes toward and Confidence for Integrated STEM Education. Journal for STEM Education Research, 2(2), 154–171.

Abstract:

The research was aimed to identify the trends of kindergarten teachers in Makkah towards the use of teaching technology in children teaching and their relation to certain variables such as academic qualification and years of experience. However, to achieve result of this research, the descriptive survey method was used with sample about (183) teachers who represented 31% out of the total society population. Furthermore, more data had been collected with more analysis by using a special scale. This scale consisted (22) items and appropriate statistical methods of repetitions, percentages, averages, etc. were used. The results of this research, trends of kindergarten teachers in Makkah towards the use of teaching technology in children teaching were significant and the main conclusion from this study were listed as follows: first result was a planning of the use of teaching technology before start, followed by the implementation of using technology in teaching and finally the improvement of teaching outcomes by using these modern methods in children teaching. Moreover, the results indicated that there were no significant differences between both variables of academic qualification and years of experience according to results of research sample. In conclusion, the research recommended the following: decision makers should review the strategies that will improve kindergartens materials and to become suitable for updated educational technology and what do community needs, to be sure all teachers get the benefits of these technology with optimal use of technology in teaching and good preparation of skilled kindergartener who can use advance and modern technology for children teaching.

Key Words: Kindergarten Teachers' Attitudes, Teaching Technologies, Children Teaching.